



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٤٩

التاريخ: الثلاثاء ٢٣/٩/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



الاحتلال يعلن اغتيال القساميين مروان
القواسمي وعامر أبو عيشة منفذي
عملية اختطاف وقتل المستوطنين
الثلاثة في حزيران الماضي بالخليل

... ص ٤

أبرز العناوين



أمين مقبول: حماس قرأت اتفاق القاهرة بطريقة خاطئة
وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق: حماس لم تهزم بالمعركة وأربع عبر من حرب غزة
مؤسسة الأقصى: مجندات ومستوطنون يقتحمون "الأقصى" ومطالبات بـ"الكنيست" لتأمين الافتتاحات
هآرتس: الأمم المتحدة تخطط لنشر نحو ٥٠٠ مراقب في قطاع غزة لمراقبة "الإعمار"
أردوغان: انتقاد المجازر الإسرائيلية ليست معاداة للسامية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. قريع ينفي وجود قناة تفاوضية سرية مع "إسرائيل"
٥	٣. "كتلة التغيير والإصلاح": لا معنى لأي مصالحة تبني على التفرد بالقرار
٦	٤. "شؤون اللاجئين" بمنظمة التحرير تطالب بوقف مخطط اسرائيلي لتهجير البدو
٦	٥. الحمد لله يطلع بلير على جهود الحكومة من أجل التخفيف على أبناء شعبنا في غزة
٧	٦. تجديد الاعتقال الإداري للنائب المنتشة للمرة الرابعة
٧	٧. وزارة التربية والتعليم: المدارس الفلسطينية تبدأ تعليم اللغة التركية بدعم من أنقرة
<u>المقاومة:</u>	
٨	٨. أبو مرزوق: لقاء مع حركة فتح لبحث المصالحة والتزامات حكومة التوافق
٨	٩. أمين مقبول: حماس قرأت اتفاق القاهرة بطريقة خاطئة
٩	١٠. حماس: مطالبة المستوطنين لنتنياهو برفع الحصار السبيل لعودة الهدوء لهم
١٠	١١. الزهار: مفاوضات القاهرة تهدف لتحقيق المطالب الفلسطينية
١٠	١٢. البردويل: مفاوضات التهدئة بعد العيد ومشاورات المصالحة تبدأ هذا الأسبوع
١١	١٣. قيادي في فتح من غزة يشارك في ندوة بـ"تل أبيب"
١٢	١٤. قيادي في فتح يتهم قيادة التنظيم بتجاهل عناصرها بغزة خلال الحرب
١٣	١٥. لبنان: حماس تحثي بانتصار غزة في مهرجان حاشد بمخيم نهر البارد
١٤	١٦. الاحتلال يعتقل سبعة من نشطاء حماس في الخليل
١٤	١٧. خبراء: "إسرائيل" ستماطل في المفاوضات مع المقاومة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٦	١٨. ليبرمان: سنوافق على أحد الخيارين إما الائتلاف الحالي أو الانتخابات
١٦	١٩. وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق: حماس لم تهزم بالمعركة وأربع عبر من حرب غزة
١٧	٢٠. "الكابيتن": تحويل ٢١١ دونم على مدخل القدس إلى منطقة سكنية وتجارية ومجمع للوزارات
١٨	٢١. لجنة الدستور في الكنيست تقرر "قانون منع العفو" عن الأسرى
١٨	٢٢. "الموساد" يطلق موقعا إلكترونيا جديدا لتجنيد الجواسيس
١٩	٢٣. "إسرائيل": وفاة مايك هراري مؤسس وحدة الاغتيالات في الموساد
١٩	٢٤. "إسرائيل اليوم": ٢ مليار شيكل لتطوير النقب
١٩	٢٥. يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يتزود بمئتي مدرعة من طراز "النمر"
٢٠	٢٦. "بنك إسرائيل المركزي" يبقي أسعار الفائدة بلا تغيير ويخفض توقعه للنمو في ٢٠١٤
٢٠	٢٧. المحكمة العليا الإسرائيلية تقضي بإغلاق مركز احتجاز للمهاجرين الأفارقة
٢٠	٢٨. إسرائيليون يتظاهرون أمام منزل نتنياهو رفضاً لشن حرب جديدة على غزة
٢١	٢٩. دائرة الإحصاء الإسرائيلي: ١,٨ مليون نسمة من مجمل سكان "إسرائيل" تحت خط الفقر

٢١	٣٠. الاحصاء الإسرائيلي: ٦ ملايين يهودي منهم ٦٠٠ ألف مستوطن بالضفة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٢	٣١. مفتي القدس يدين إغلاق الاحتلال الحرم الابراهيمي ويستنكر هدم ٢٠ قبراً في باب الأسباط
٢٣	٣٢. مؤسسة الأقصى: مجندات ومستوطنون يقتحمون "الأقصى" ومطالبات بـ"الكنيست" لتأمين الاقتحامات
٢٤	٣٣. دراسة لـ"شاهد": واقع رياض الأطفال في المخيمات الفلسطينية في لبنان
٢٦	٣٤. مواطنو جنوب قطاع غزة محرومون من معظم الخدمات الأساسية بسبب العدوان
٢٦	٣٥. نشطاء المقاومة الشعبية يطردون مقاولين اسرائيليين من أراض مهدة بالمصادرة شرق القدس
٢٧	٣٦. "بنك فلسطين" يوقع اتفاقية مع "اليونيسيف" لدعم طلبة المدارس في قطاع غزة
٢٧	٣٧. الاحتلال يعتقل أربعة صيادين قبالة شواطئ غزة
٢٨	٣٨. الاحتلال يقتحم الخليل ورام الله والبيرة ونابلس وجنين وأريحا ويعتقل عدداً من المواطنين
٢٨	٣٩. الاحتلال يحاكم فلسطينياً من حيفا بتهمة الانضمام إلى "داعش"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٢٨	٤٠. أردوغان: انتقاد المجازر الإسرائيلية ليست معاداة للسامية
٢٩	٤١. رئيس جمهورية ساحل العاج يؤكد دعم بلاده للقضية الفلسطينية
٣٠	٤٢. سفير الكويت لدى النمسا: مشروع قرار عربي حول القدرات النووية الإسرائيلية
٣٠	٤٣. الهلال الأحمر الكويتي يسير ٣٣ قافلة مساعدات جديدة لقطاع غزة
٣١	٤٤. "الحياة": اللبواني "أقنع" إسرائيل "بالتخلي عن الأسد ومشروعه سايكس - بيكو جديد
٣٢	٤٥. إلغاء لقاء بين أردوغان ووفد يهودي في نيويورك
٣٢	٤٦. المغرب: مصممون على تقديم مشروع لإدانة "تووي إسرائيل"
٣٣	٤٧. مساعدات سعودية لغزة بقيمة ٧,٥ مليون ريال
٣٣	٤٨. الهلال الأحمر القطري ينظم مزاداً خيرياً لتمويل حملة "تصرة غزة"
٣٤	٤٩. "الجزيرة" تعقد ملتقى "واقع وتحديات الصم في العالم العربي.. غزة نموذجاً"
٣٤	٥٠. الشرطة المغربية تحقق مع ناشطة حقوقية بسبب شارتي تضامن مع "غزة" و"رابعة"
	<u>دولي:</u>
٣٤	٥١. هآرتس: الأمم المتحدة تخطط لنشر نحو ٥٠٠ مراقب في قطاع غزة لمراقبة "الإعمار"
٣٥	٥٢. مجلس حقوق الإنسان يدعو لإحالة ملف عدوان غزة للجناية الدولية
٣٦	٥٣. تقرير دولي: عدد الأسرى المرضى بسجون الاحتلال في تصاعد مثير للقلق
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٣٦	٥٤. حماس لن تعود إلى الحرب مجدداً في غزة... عدنان أبو عامر

٣٩	٥٥ . حتى لا يكون حوار القاهرة حوار طرشان... هاني المصري
٤٢	٥٦ . عن غزة و"حماس" وعن البطولة والمأساة... ماجد كيالي
٤٦	٥٧ . مراجعات حماس الداخلية.. جمال العلوي
٤٧	٥٨ . قيود إعمار غزة... عميرة هاس
٥٠	٥٩ . الحل الاقتصادي أعطوهم أبراجاً... عيران يشيف
٥٢	كاريكاتير:

١ . الاحتلال يعلن اغتيال القساميين مروان القواسمي وعامر أبو عيشة منفذي عملية اختطاف وقتل

المستوطنين الثلاثة في حزيران الماضي بالخليل

ذكرت فلسطين أون لاين، ٢٣/٩/٢٠١٤، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن صباح اليوم الثلاثاء اغتيال المطاردين القساميين مروان القواسمة وعامر أبو عيشة من مدينة الخليل جنوب الضفة المحتلة بعد محاصرة منزليهما، واعتقال ثلاثة شبان من عائلة القواسمة. وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية أن قوة عسكرية إسرائيلية وأخرى من وحدة "يمام" تمكنوا من الوصول إلى مكان اختباء مروان القواسمي وعامر أبو عيشة. وكانت قوة إسرائيلية كبيرة شرعت فجراً بهدم أجزاء من منزل ومحال تجارية بحي الجامعة بالخليل، بعد محاصرتها وإطلاق الجنود وإبلاً كثيفاً من الرصاص والقنابل صوبها. وتتهم (إسرائيل) أبو عيشة القواسمي بالوقوف خلف عملية قتل المستوطنين الثلاثة غرب طول شمال الخليل والذين عثر على جثثهم مساء الاثنين ٣٠ يونيو ٢٠١٤. ونفذ جيش الاحتلال حملة "عودة الأخوة" للعثور على مستوطنيه الثلاثة، واعتقل من يزيد عن ٧٧٣ مواطناً في الضفة الغربية وداهم مئات المنازل وفرض حصاراً شاملاً عليها. وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٩/٢٠١٤، من الخليل، أن حركة حماس في محافظة الخليل، نعت المجاهدين البطلين عامر أبو عيشة ومروان القواسمي، اللذين ارتقيا فجر اليوم الثلاثاء (٢٣-٩)، بعد أكثر من ثلاثة أشهر من المطاردة، عقب تنفيذهما عملية الخليل البطولية ضد المستوطنين الغاصبيين.

وأكدت الحركة في بيان لها، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أن قافلة مجاهديها لن تتوقف بارتقاء الشهداء، وأن مسيرة مقاومتها ماضية لا تتال منها الحراب، ولا تثبيها حملات الاغتيال والاعتقال.

وتعهدت الحركة بالمضي قدما على طريق الشهداء وخيار المقاومة، قائلة: "هذا خيار حملة لواء المقاومة ورأس حربتها حماس، التي ما زالت منذ انطلاقتها تجود بخيرة قادتها وأبنائها شهداء وأسرى وجرحى".

٢. قريع ينفى وجود قناة تفاوضية سرية مع "إسرائيل"

القدس المحتلة: نفى عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع في تصريح صحفي أمس، جملة وتفصيلا ما تم تداوله في وسائل الإعلام حول وجود قناة مفاوضات سرية بواسطته ووزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني. وأكد قريع نفيه ما تم تداوله بوجود قناة مفاوضات سرية بين الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بواسطته وليفني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٩/٢٠١٤

٣. "كتلة التغيير والإصلاح": لا معنى لأي مصالحة تبنى على التفرد بالقرار

طالبت "كتلة التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة "حماس"، المجتمعين بالقاهرة بضرورة الإسراع في تنفيذ بنود المصالحة، محذرة من تداعيات التأخير عن التنفيذ، ومؤكدة في الوقت ذاته دعمها الكامل للمصالحة الفلسطينية.

وقالت الكتلة على لسان رئيسها المستشار محمد فرج الغول في تصريح مكتوب اليوم الاثنين: "إن هناك من يتربص بوحدة الشعب الفلسطيني ويسعى جاهداً لإعادة الانقسام البغيض الذي طلقه الشعب الفلسطيني وإلى الأبد، وأن المستفيد الوحيد لعودة الانقسام هو الاحتلال الصهيوني البغيض الذي شن عدواناً نازياً ضد أهلنا في القدس والضفة وغزة لإنهاء الوفاق الفلسطيني".

وأكد أن هناك استحقاقات للمصالحة "لا تحتل التأخير اجتمعت كلها في يد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والذي عليه المسارعة لتنفيذها دون التذرع بأي حجج تعتبر تافهة أمام الهدف الأسمى والأعلى وهو تحقيق المصالحة على أرض الواقع وتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني

لمواجهة الاحتلال الصهيوني البغيض، فلا بد من تغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الحزبية والفردية الخاصة".
وقال الغول: "لا معنى لأي مصالح تبني على أساس الانفراد بالقرار وتقسيم أبناء الشعب الفلسطيني، على أساس آراء مقلوبة جعلت الشرعي غير شرعي، وغير الشرعي شرعي وقلبت الحق باطلاً والباطل حق".

فلسطين أون لاين، ٢٢/٩/٢٠١٤

٤. "شؤون اللاجئين" بمنظمة التحرير تطالب بوقف مخطط اسرائيلي لتهجير البدو

رام الله: حذرت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير من مخطط اسرائيلي لترحيل ما يقارب ١٢ ألف لاجئ مسجلين لدى وكالة الغوث الدولية " الاونروا" من مناطق مختلفة في الضفة واسكانهم بالقرب من اريحا مشيرة إلى ان هذا المخطط يرمي إلى تفريغ المنطقة المحيطة بالقدس وبعض المناطق في الضفة المحيطة بالمستوطنات من المواطنين لتطوير وتوسيع تجمع مستوطنات معاليه ادوميم وتطوير المنطقة E1 الاستيطانية.

واعتبر رامى المدهون الناطق الاعلامي لدائرة شؤون اللاجئين في المنظمة في بيان صدر أمس أن المخطط الاسرائيلي جريمة وعمل لا أخلاقي وهو بمثابة حرب مفتوحة على الفلسطينيين وحلقة من حلقات مسلسل التطهير العرقي والتهجير القسري للفلسطينيين لتفريغ الأرض من الفلسطينيين ومصادرتها لخدمة المشروع الاستيطاني الاسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٩/٢٠١٤

٥. الحمد لله يطلع بلير على جهود الحكومة من أجل التخفيف على أبناء شعبنا في غزة

رام الله-فادي أبو سعدى: التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله، ممثل اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الاوسط، طوني بلير، قبيل انعقاد مؤتمر المانحين في نيويورك في مقر الأمم المتحدة. وأطلع الحمد الله بلير على الجهود التي تبذلها الحكومة الفلسطينية من أجل تخفيف معاناة ابناء شعبنا في قطاع غزة، موضحاً أنه تم بالفعل البدء بإعادة إعمار البيوت المهتمة جزئياً بالتعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة.

والتقى الحمد الله بحضور وزير المالية د. شكري بشارة ممثلي الحكومة الأمريكية إلى مؤتمر المانحين، واستعرض وإياهم آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، مطالباً الحكومة الأمريكية

بتقديم ما التزمت به من دعم للحكومة الفلسطينية، وخاصة دعم الموازنة وضرورة إيجاد أفق سياسي للعملية السلمية، "حتى يعطي شعبنا الأمل لمستقبل أفضل، ويساعد على إحداث تنمية حقيقية على الأرض، وجذب الاستثمارات الخارجية وتمكين الاقتصاد الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، ٢٣/٩/٢٠١٤

٦. تجديد الاعتقال الإداري للنائب المنتشة للمرة الرابعة

أعرب مركز "أسرى فلسطين" للدراسات عن إدانته الشديدة لقيام محاكم الاحتلال والتي وصفها بـ "الصورية" بتجديد الاعتقال الإداري للنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس" محمد جمال النتشة (٥٤ عاماً) من مدينة الخليل، لستة شهور جديدة للمرة الرابعة على التوالي. واعتبر مركز "أسرى فلسطين" في بيان صحفي، اليوم الاثنين، أن التجديد الإداري للنائب النتشة "قرار انتقامي واضح، ولا يستند على أي مسوغ قانوني أو تهمة واضحة".

فلسطين أون لاين، ٢٢/٩/٢٠١٤

٧. وزارة التربية والتعليم: المدارس الفلسطينية تبدأ تعليم اللغة التركية بدعم من أنقرة

رام الله: وقعت وزارة التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية اليوم الاثنين (٢٢/٩)، اتفاقية مع وكالة التنسيق والتعاون التركي في فلسطين (TIKA)، تهدف إلى دعم تعليم اللغة التركية واعتماد المنهاج التركي في تدريسها.

وتنص بنود الاتفاقية، بحسب بيان صحفي صدر عن وزارة التربية الفلسطينية، على تعليم اللغة التركية من الصف السابع الأساسي وحتى العاشر بواقع ثلاث حصص دراسية أسبوعياً، وكذلك التزام معلمي اللغة التركية بكافة التعليمات والقوانين المعمول بها في المدارس الحكومية الفلسطينية، وتزويد المدارس الريادية بالكتب المنهجية من خلال وكالة (TIKA) ودفع رواتب المعلمين وتوفير التدريب والتأهيل لهم وغيرها من الجوانب المتعلقة بالمنح والوسائل التعليمية وإرسال الخبراء وإنشاء مكتبة لإنجاح هذا المشروع.

وقالت وزارة التعليم الفلسطينية، في بيانها إن تعليم التركية "يأتي باعتبارها لغة صافية ثنائية (أجنبية اختيارية) في المدارس الريادية المختارة، في ثلاث مديريات تربية وتعليم، اعتباراً من العام الدراسي الحالي ٢٠١٤/٢٠١٥".

يذكر أن الحكومة التركية تبرعت ببناء ٩ مدارس في مدن الضفة موزعة على جنين، وطولكرم، ونابلس، ورام الله والبيرة، والخليل.

قدس برس، ٢٢/٩/٢٠١٤

٨. أبو مرزوق: لقاء مع حركة فتح لبحث المصالحة والتزامات حكومة التوافق

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن لقاء حركته مع حركة "فتح" سيبدأ، يوم الأربعاء المقبل ويستغرق يومين، سيتم خلالها بحث قضايا المصالحة والتزامات حكومة التوافق الوطني.

وأضاف أبو مرزوق في تصريح نشره على صفحته على "فيسبوك"، "سيعقد لقاء بين وفدي حماس وفتح لمناقشة العديد من القضايا وعلى رأسها حكومة التوافق وقيامها بكافة التزاماتها وبقية الملفات المتفق عليها سابقاً" ومن بينها تفعيل المجلس التشريعي، والانتخابات، وإعمار غزة، والشراكة السياسية، والتوقيع على (ميثاق روما) الذي يتيح محاكمة إسرائيل.

وأوضح أن الاجتماع بين وفدي حركتي "فتح" و"حماس" سيستمر ليومي الأربعاء والخميس المقبلين. وأشار أبو مرزوق إلى أن جلسة المفاوضات غير المباشرة بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي ستعقد يوم غدا الثلاثاء، بالقاهرة، لوضع جدول أعمال اللقاء الذي سيتم استئناف أعماله بعيد عيد الأضحى مباشرة.

وغادر وفد من حركتي حماس والجهاد الإسلامي صباح اليوم الاثنين، قطاع غزة عبر معبر رفح البري، إلى العاصمة المصرية القاهرة، للمشاركة في استئناف المفاوضات غير المباشرة مع (إسرائيل)، من أجل تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار.

وضم وفد حركة حماس، أعضاء المكتب السياسي (محمود الزهار، خليل الحية، وموسى أبو مرزوق، فيما ضم وفد حركة الجهاد الإسلامي القياديين في الحركة (خالد البطش، ونافذ عزام).

فلسطين أون لاين، ٢٢/٩/٢٠١٤

٩. أمين مقبول: حماس قرأت اتفاق القاهرة بطريقة خاطئة

رام الله - كفاح زبون: قال أمين مقبول، القيادي في فتح وأمين سر المجلس الثوري للحركة، إن الملف الأساسي سيكون تمكين حكومة الوفاق، برئاسة رامي الحمد الله، من أخذ دورها وبسط سلطتها في قطاع غزة.

وأضاف لـ"الشرق الأوسط" أن "الملف الآخر سيكون تنفيذ اتفاقيات القاهرة بكل بنودها بما فيها الشق الأمني وكل الملفات الأخرى"، التي مهدت للتهدئة في غزة بعد الحرب الإسرائيلية التي استمرت ٥٠ يوماً.

ويرى مقبول أن بسط الحكومة سيطرتها على القطاع سينهي مشكلات أخرى مرتبطة بتطبيق القانون وحماية المواطنين والمواد التموينية والإغاثات التي تصل غزة.

وقالت مصادر في فتح لـ"الشرق الأوسط" إن "كثيراً من القضايا يمكن حلها بتمكين حكومة التوافق من فرض سيطرتها على غزة، ما سيلغي ازدواجية القرارات والقوانين".

لكن المصادر استبعدت تسوية سريعة لمسألة موظفي حماس، وقالت إن السلطة لا تستطيع الآن الدفع لهم لأسباب مختلفة، "سياسية وإدارية ومالية". ورجحت أن يكون الحل من خلال طرف ثالث، مثل قطر، يدفع رواتب موظفي حماس.

وعقب مقبول على قضية الرواتب، قائلاً: "هذا سيعود إلى اتفاق القاهرة. حماس قرأته بشكل خاطئ كما يبدو، الاتفاق لا ينص على أن تدفع السلطة رواتب موظفي حماس، ولكن على تشكيل لجان إدارية وقانونية لفحص الأمر وهذه اللجان لم تنه عملها بعد".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٩/٢٠١٤

١٠. حماس: مطالبة المستوطنين لنتنياهو برفع الحصار السبيل لعودة الهدوء لهم

غزة: قال سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس في تصريح مساء الاثنين أن "مطالبة متظاهري غلاف غزة لنتنياهو برفع الحصار عنها هو السبيل الوحيد لعودة الهدوء لهم، وعليهم أن يدركوا أن نتنياهو غير معني بهم وأنه لا يزال يراوغ في رفع الحصار عن غزة".

وتظاهر العشرات من مستوطني مستوطنات ما يسمى غلاف غزة مساء اليوم الاثنين، قبالة منزل رئيس الوزراء الصهيوني "بنيامين نتنياهو" في القدس المحتلة، مطالبين إياه برفع فوري للحصار المفروض على قطاع غزة والسير في حل سلمي.

ورفع المتظاهرون شعارات من قبيل "يجب رفع الحصار فوراً عن القطاع والبدء بالمفاوضات".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٩/٢٠١٤

١١. الزهار: مفاوضات القاهرة تهدف لتحقيق المطالب الفلسطينية

رفح: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار الاثنين (٢٢-٩)، إن الهدف من استئناف المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال الصهيوني برعاية مصرية هو تحقيق المطالب الفلسطينية وتثبيت وقف إطلاق النار.

وأوضح الزهار خلال تصريحات للصحفيين على معبر رفح البري اليوم قبيل توجهه ضمن الوفد الفلسطيني الموحد إلى القاهرة، أن الوفد سيركز على ملف رفع الحصار عن قطاع غزة، واستكمال ما تم التوصل إليه في المحادثات التي سبقت إعلان وقف إطلاق النار.

وبين أنه سيتم خلال لقاء القاهرة وضع جدول أعمال لحوارات المرحلة المقبلة غير المباشرة مع الكيان الصهيوني.

وقبيل المفاوضات غير المباشرة سيعقد اجتماع بين وفدين من حركتي حماس وفتح.

وبهذا الصدد؛ قال الزهار إنهم سيكملون لقاءات المصالحة مع حركة فتح لبحث تطبيق ما تم الاتفاق عليه في غزة في أبريل الماضي، مشيرًا إلى أنه كان من المفترض أن يكون هناك لقاء في تونس نهاية الشهر الحالي "لكن على ما يبدو يوجد عقبات تحول دون ذلك، سنحاول تذليلها".

وأكد على أهمية تعزيز الموقف الفلسطيني الموحد "حتى نستطيع أن نتواصل مع إخواننا العرب والمسلمين بكل مكان لنصرة قضيتنا خاصة بعد العدوان الأخير، الأمر الذي يحتاج من الأمة إلى دعم كبير"، لافتًا إلى أن الكيان الصهيوني وقع اتفاقية لإدخال مواد البناء إلى غزة، وبقية القضايا سيتم نقاشها.

وتابع قائلاً: "إذا وصلنا إلى شيء مرضٍ سنعلن عنه، وإذا كانت أشياء غير مرضية سنعلن عنها أيضًا وسيكون لنا موقف، لكن لا نريد أن نضع قضايا افتراضية الآن قبل أن نحقق الأهداف الحقيقية من اللقاء".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٩/٢٠١٤

١٢. البردويل: مفاوضات التهدئة بعد العيد ومشاورات المصالحة تبدأ هذا الأسبوع

غزة (فلسطين): كشف القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل النقاب عن أن المفاوضات غير المباشرة بشأن استكمال اتفاق التهدئة المرتقبة في القاهرة ستنتقل غدا، وذلك بمشاركة وفد

فلسطيني مصغر مهمته تحديد جدول أعمال المفاوضات مع الاحتلال، على أن تتطرق المفاوضات فعلياً بعد عطلة عيد الأضحى المبارك.

وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن اجتماع الوفد الفلسطيني المصغر مع الطرف المصري سيكون غدا الثلاثاء (٩/٢٣)، وقال: "هناك اجتماع غدا الثلاثاء بين الوفد الفلسطيني المصغر والطرف المصري لتحديد جدول أعمال المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال على أن تبدأ المفاوضات فعلياً بعد عطلة عيد الأضحى المبارك".

وأضاف: "وبعد ذلك ستنتقل يوم الأربعاء جلسات التشاور بين وفدين من حركتي حماس وفتح لاستكمال بحث سبل تنفيذ بقية بنود اتفاق المصالحة".

على صعيد آخر أكد البردويل أن رهانات خصوم الحق الفلسطيني والمقاومة وحركة حماس على إنهاء "حماس" بالقوة أو من خلال زرع الشقاق بينها هو رهان فاشل، وقال: "الذين يراهنون على إنهاء "حماس" أو إضعافها عبر الخيار العسكري أو عبر بث الشقاق بينها، هم واهمون وحالمون، لأن "حماس" حركة مؤسساتية قوية ليس لها مثل في العالم العربي على الإطلاق لجهة المؤسساتية والقوة، وهي حركة متجذرة في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني وكل استطلاعات الرأي المستقلة تؤكد ذلك. وقد جربت أقوى المؤسسات الإعلامية في العالم العربي مدعومة بالآلة العسكرية الصهيونية شن الحرب على "حماس" ولكنها فشلت جميعاً في النيل من شعبية "حماس" أو مصداقيتها لدى الشعوب. لقد صمدت "حماس" أمام الآلة العسكرية الصهيونية، لا بل إنها أثنخت في العدو وقتلت منه المئات في سابقة هي الأولى من نوعها".

وأضاف: "نحن مطمئنون تماماً وليس لدينا أي قلق من أية حملات عدائية ضدنا، لأننا أصحاب قضية عادلة لا نساوم فيها ولا نتنازل"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٢/٩/٢٠١٤

١٣. قيادي في فتح من غزة يشارك في ندوة بـ"تل أبيب"

غزة: ذكرت الإذاعة العبرية اليوم الاثنين (٩-٢٢)، أن قيادياً فلسطينياً في حركة فتح مقيماً في غزة زار "تل أبيب" وشارك أمس الأحد (٩-٢١)، في اجتماع حول الحرب و"السلام" نظمته مبادرة جنيف.

وعُقد اللقاء في "تل أبيب" تحت عنوان "بين الحرب والسلام"، وحضره القيادي بحركة فتح هشام عبد الرازق الذي دخل "تل أبيب" قادماً من قطاع غزة.

ونقلت مصادر صهيونية عن عبد الرزاق ترجيحه أن يتم التوصل إلى تفاهات حول مختلف القضايا العالقة بين "إسرائيل" وحركة حماس خلال المفاوضات غير المباشرة في القاهرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٩/٢٠١٤

١٤. قيادي في فتح يتهم قيادة التنظيم بتجاهل عناصرها بغزة خلال الحرب

غزة (فلسطين): اتهم عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح، ماجد أبو شمالة، قيادة تنظيمه بتجاهل عناصرها وعدم الاكتراث لما أصابهم خلال الحرب على غزة، وعدم تقديم أي مساعدات لهم، مشدداً على أن قيادة التنظيم ليس لها علاقة بمجموعات "كتائب شهداء الأقصى" التي قاتلت في الميدان، جنباً إلى جنب مع باقي فصائل المقاومة.

وقال أبو شمالة في مقال له بعنوان "فتح بين المصلحة الشخصية والمصلحة الوطنية": "ابتسمت رغم الألم عندما حدثني أحد زملائنا في الوفد الفلسطيني الموحد أن وفد فتح كان يفتخر بمشاركة "فتح" في النضال والمقاومة والتصدي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من خلال كتائب شهداء الأقصى - لواء الشهيد نضال العامودي ولم أستغرب ذلك رغم تقديري أن غالبية القيادة في اللجنة المركزية ترفض الاعتراف بأي مجموعات عسكرية للحركة بل وترفض اعتبارهم أبناء شرعيين للحركة".

وأضاف: "ورغم ذلك أكد أنهم كانوا يرددون لـ حماس بأنهم ليسوا وحدهم في الميدان وأن "فتح" تقاتل معهم جنباً لجنب وكتفا بكتف - وهذا صحيح تماماً - ولكن السؤال هنا هل كلفت القيادة نفسها برفع سماعة الهاتف والاطمئنان على مقاتليها الذين افتخرت بهم أثناء المفاوضات بعد أن انتهت الحرب؟ أو حتى قامت بسؤالهم عن احتياجاتهم الضرورية وتعزيتهم في الشهداء منهم وإمكانية مساعدة جرحاهم وتطبيب خواطر من فقدوا بيوتهم منهم؟ أم أن دورهم انتهى بعد الحرب وعادت قيادتنا الحكيمة إلى عاداتها القديمة برفضهم الاعتراف أو التعرف على أبطال فتح الذين رفعوا رأس الحركة وأبناءها وهذا ينطبق على كل المجموعات العسكرية الفتاوية".

وأعرب أبو شمالة عن أسفه أن يكون الحفاظ على هؤلاء المقاتلين الفتاويين ليس مصلحة فتاوية أو وطنية.

وأشار إلى حديث رئيس السلطة الفلسطينية رئيس حركة "فتح" محمود عباس انه يوجد أكثر من ٨٥٠ شهيد فتاوي في الحرب، متسائلاً هل تبنت حركة "فتح" ٨٥٠ بيت عزاء وغطت مصروفاتها ولم تقصر مع ذوي الشهداء؟ وهل كففت الحركة دموع الثكلى والمكلومين من أسر الشهداء وذويهم؟.

وأضاف عضو المجلس التشريعي عن حركة "فتح": "أين قيادة الحركة من آلاف الجرحى الفتاويين؟ هل ضمدت جراحهم ووفرت لهم العلاج اللازم؟".

قدس برس، ٢٢/٩/٢٠١٤

١٥. لبنان: حماس تحتفي بانتصار غزة في مهرجان حاشد بمخيم نهر البارد

بيروت: نظمت حركة حماس مهرجانا حاشدا في مخيم نهر البارد احتفالاً بانتصار المقاومة في غزة مساء أمس الأحد (٩/٢١)، بمشاركة ممثلين عن القوى والفصائل والأحزاب اللبنانية والفلسطينية وممثلين عن الأندية والروابط والجمعيات الأهلية بالإضافة إلى ليف من العلماء والمشايخ ووجهاء مخيمات الشمال والجوار اللبناني وحشد كبير من الأهالي.

وقد شدد أبو بكر الأسدي نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في الشمال في كلمة له أمام المهرجان أن غزة انتصرت لأن المقاومة أعدت العدة على مدار السنوات الماضية، وأكد على أن انتصار غزة جعل العودة إلى فلسطين حلما قريبا التحقيق.

من جهته قال القيادي في حركة حماس وعضو المجلس التشريعي مشير المصري "إن المقاومة ترفض أي ابتزاز لها من خلال مقايضة سلاح المقاومة بإعادة إعمار غزة". وأكد أن ما حققته المقاومة من إنجازات يجب أن تبنى على أساسها رؤية فلسطينية جديدة لإدارة الصراع مع الاحتلال وطالب حكومة التوافق الوطني بالقيام بواجبها تجاه أهل غزة الذين يستحقون الحياة والتقدير لتقديمهم كل تلك التضحيات. وطالب المصري كل الأطراف المعنية بإعمار نهر البارد بضرورة الإسراع في إنهاء مأساة المخيم المنكوب منذ عام ٢٠٠٧.

وفي المهرجان قام مسؤول مؤسسة ساند في الشمال عبد الغني زعرورة بتسليم أبو صهيبي الشريف المسؤول السياسي لحركة حماس في نهر البارد شيكا رمزية بقيمة المبلغ الذي جمع من منطقة الشمال دعما لغزة.

تخلل المهرجان استعراض لقناصة غول القسامية وفقرة فنية لزهرات ووصلات إنشادية لفريق الوعد للفن الإسلامي فلسطين الذي ألهم الجمهور بالأناشيد الجهادية والحماسية المؤثرة. واختتم المهرجان برفع الستار عن مجسم طائرة أباييل حيث وضع المجسم في وسط المخيم كرسالة تقدير من أهل المخيم لكتائب القسام والمقاومة الفلسطينية.

قدس برس، ٢٢/٩/٢٠١٤

١٦. الاحتلال يعتقل سبعة من نشطاء حماس في الخليل

الخليل (فلسطين): كشفت مصادر عبرية صباح اليوم [أمس] الاثنين عن اعتقال جيش الاحتلال الليلة الماضية سبعة فلسطينيين من نشطاء حماس في الخليل بدعوى تخطيطهم لتنفيذ عملية للمقاومة في رأس السنة العبرية.

وذكرت مصادر عبرية بان جيش الاحتلال اعتقل سبعة من نشطاء حركة حماس في بلدة سعير قضاء الخليل وعثر بحوزتهم على أسلحة ومعدات لتنفيذ عملية في تجمع "عتصيون" قرب بيت لحم، وانه جرى نقلهم إلى مراكز التحقيق.

وافادت مصادر محلية فلسطينية لوكالة "قدس برس" بان قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدة سعير واعتقلت ستة فلسطينيين من البلدة وهم القيادي في حركة حماس عزات شلالدة والأسير المحرر جهاد شلالدة والطالب أحمد شلالدة والشاب إسلام يونس شلالدة، والطالب محمود حكيم شلالدة والشاب بلال عارف شلالدة.

قدس برس، ٢٢/٩/٢٠١٤

١٧. خبراء: "إسرائيل" ستماطل في المفاوضات مع المقاومة

حيفا - وديع عواودة: يتوقع خبراء وسياسيون إسرائيليون أن تطول المفاوضات -المزمع استئنافها الثلاثاء بالقاهرة- بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية، مؤكدين أن إسرائيل ستستغل الخلاف الفلسطيني الداخلي والموقف المصري المنحاز لها لإطالة أمد المفاوضات والتقلت من طلبات المقاومة وأهمها رفع الحصار وبناء مطار وميناء.

توقعت مصادر سياسية إسرائيلية صعوبة المفاوضات مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي المقرر استئنافها الثلاثاء بالعاصمة المصرية القاهرة، ويرجح مراقبون أن تطول هذه المفاوضات وأن تنتهي بترميم قطاع غزة مع الإبقاء على حصاره.

وتوقع مصدر إسرائيلي في تصريح لموقع "والا" الإخباري أن تكون مفاوضات القاهرة "صعبة" لأن إسرائيل ستصر على مطالبها الأمنية، وفق رأيه.

وأوضح أن إسرائيل "ستتمسك بقوة بمطالبها الأمنية المتمثلة في نزع سلاح المقاومة وعدم القبول ببناء مطار وميناء بغزة".

وقال إن الأمم المتحدة تسعى لنشر مئات المراقبين الدوليين داخل غزة لمراقبة عمليات ترميمها، غير أنها تتساءل عما إذا كانت حماس ستقبل بذلك، مضيفاً أن الأمم المتحدة غير مضطرة لتقييد فعاليتها وتعلم أن إسرائيل لن تسمح بإعادة الإعمار دون رقابة. وقد رفض الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية أوفير غانديرمان الإدلاء بأي تصريح للجزيرة نت في هذا الصدد.

ونقل موقع "والا" يوم الاثنين عن دبلوماسيين أوروبيين وإسرائيليين قولهم إن المندوب الأممي للشرق الأوسط روبيرت ساري معني بتثبيت ما بين ٢٥٠ و ٥٠٠ مراقب دولي بالقطاع. وبحسب الموقع فإن ٥٠ مراقبا تابعا للأمم المتحدة وصلوا مدينة رام الله وهم مستعدون للانتقال لغزة لمراقبة سير الإعمار، وسيزداد عددهم مع التقدم في الإعمار. وأضاف الموقع "بحسب الخطة سيوجد المراقبون إلى جانب المشاريع العمرانية الكبرى كالأحياء السكنية بغير مراقبة مواد البناء".

ويرجح المحلل بالشؤون العسكرية يوسي ميلمان أن تواجه حركة حماس مصاعب في عرض إنجاز معيّن على سكان غزة "لتبرير معاناتهم خلال الحرب عليها"، لافتاً إلى أن هذا الأمر "سيعقد الوضع ويثير التخوف من المستقبل" لأن حكومة إسرائيل أيضاً تبحث عن مكاسب لتبرير الحرب المكلفة التي خيبت آمال الإسرائيليين، وفق قوله.

وأوضح ميلمان للجزيرة نت أن قادة حماس "يبثون في الأيام الأخيرة رسائل مختلفة بشأن نواياهم المستقبلية"، معتبراً أن الخلافات الفلسطينية الداخلية "تعقد المداولات بين إسرائيل وحماس، وتمنح الأولى فرصة للمماطلة والمناورة".

ولا يتوقع المحلل العسكري أن تتوصل إسرائيل وحماس لتسوية في القاهرة تشمل ما يتعدى إعادة الإعمار دون تدخل دولي، وضغوط الدول المانحة. لكنه أيضاً يستبعد استئناف الحرب المتوقفة منذ أسابيع "لأن مصلحة الطرفين تقتضي استمرار الهدوء في هذه المرحلة".

الأمر نفسه توقعه الصحفي المختص بالشؤون العربية والفلسطينية بصحيفة هآرتس الإسرائيلية جاكى خوري قائلاً إن إسرائيل "غير معنية بتسوية شاملة مع حماس والجهاد لاعتبارات سياسية تتعلق بالصراع العام".

وقال خوري للجزيرة نت إن إسرائيل تتجه للسماح بإعادة إعمار غزة شريطة ضمان رقابة تحول دون استخدام مواد البناء لأغراض عسكرية مع تخفيف الحصار، وليس أكثر من ذلك.

ويتطابق حديث خوري مع ما بثته القناة الإسرائيلية العاشرة الأسبوع الماضي من أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "غير معني بإحراز تسوية حقيقية مع حماس خوفا من أن تشق الطريق لضغوط عليه لتسوية الصراع مع الفلسطينيين، وإبرام اتفاق مع السلطة الفلسطينية على أساس حل الدولتين الذي يتهرب منه".

ويرجح خوري أن تطول المفاوضات بين إسرائيل وحماس في القاهرة لأن الأولى "ستعتمد المماثلة وتراهن على الخلافات الفلسطينية الداخلية للتهرب من الضغوط عليها لرفع الحصار عن غزة". من جانبه توقع عضو الكنيست عن التجمع الوطني الديمقراطي باسل غطاس أن يتسبب الوضع الفلسطيني الداخلي في مصاعب كبيرة جدا، بالإضافة إلى "الدور المصري الباعث على التشاؤم". وفي حديثه للجزيرة نت استبعد غطاس إجراء "مفاوضات حقيقية" بين الطرفين بالقاهرة، رغم احتمال وجود ضغوط دولية متزايدة على إسرائيل.

وخلص إلى القول إن مجمل الظروف المحيطة بموضوع غزة "تدفع باتجاه إعادة ترميم القطاع برقابة أمنية دون رفع الحصار وبناء ميناء ومطار كما تطلب المقاومة".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٩/٢٠١٤

١٨. ليبرمان: سنوافق على أحد الخيارين إما الائتلاف الحالي أو الانتخابات

٤٨٠٠: رفض وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان، مساء يوم الاثنين، إمكانية تشكيل ائتلاف حكومي بديل، وشدد على أن حزبه سيوافق فقط على أحد خيارين؛ إما الائتلاف الحالي، أو الانتخابات.

وجاء أنه في ظل الخلافات حول الميزانية، وتبادل التصريحات العلنية بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وبين وزير المالية يائير لبيد، قال رئيس "يسرائيل بيتينو" إنه في "عصر الهزة الأمنية في الشرق الأوسط فإن إضافة هزة سياسية أمر غير مسؤول. لن نوافق على أي تغيير".

عرب ٤٨، ٢٢/٩/٢٠١٤

١٩. وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق: حماس لم تهزم بالمعركة وأربع عبر من حرب غزة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قال وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق موشي أرنز إن "الحرب على قطاع غزة لم تهزم حركة حماس وأنه حان الوقت لتفهم إسرائيل أنه ليس بالإمكان ردع إرهابيين كحماس التي تعد العدة استعدادا للمواجهة القادمة".

وعدد آرنز في مقالة له نشرتها صحيفة "هآرتس" العبرية صباح الثلاثاء ٤ عبر مستخلصة من الحرب أولها أن "هزيمة حماس والمنظمات العقائدية ليس سهلاً، فمبادئ تخطيطها قائمة على مدار مئات السنين وتؤمن بحتمية النصر، وأن إيمانها غير قابل للتغير ولن تردعهم ضربة عن مواصلة نشاطاتهم.

وأشار إلى أن "العمليات السابقة في القطاع لم تردع حماس من استئناف الحرب فيما نوه إلى أنه من الخطأ التفكير أن حرب ٢٠٠٦ على لبنان ردت حزب الله عن القيام بحرب جديدة". وتحدث آرنز عن أن العبرة الثانية تتمثل في أن "خطر صواريخ القطاع أكبر من خطر الأنفاق فبإمكان الصواريخ الدقيقة أن تشل دولة بأكملها في حين بإمكان متابعة خطر الأنفاق عبر عمليات محلية ودون التورط داخل القطاع"، مطالبًا بتدمير القدرات الصاروخية في بداية أي حرب. وتكمن العبرة الثالثة-وفق آرنز- في منع اندلاع أي حرب تشمل حماس وحزب الله في ذات الوقت ويجب الحرص على دوام فصل الجبهات، لأنه ليس من السهل التأقلم مع جبهتي حرب من الشمال والجنوب.

ولفت إلى أن العبرة الرابعة تكمن في الامتناع عن القيام بمعارك طويلة والتركيز على المعارك الخاطفة والسريعة، معللاً ذلك بأن الحروب الطويلة تزيد من الضغط على الإسرائيليين وتزيد الخسائر.

ونوه وزير الجيش الأسبق إلى أن "إسرائيل غير مهيأة للقيام بحروب طويلة فالعالم لن ينتظر طويلاً" كما قال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٣/٩/٢٠١٤

٢٠. "الكابينت": تحويل ٢١١ دونم على مدخل القدس إلى منطقة سكنية وتجارية ومجمع للوزارات

الغد: صادق أعضاء المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر لشؤون السكن "كابينت السكن" الاثنين، على اتفاق يتم بموجبه تحويل ٢١١ دونما على مدخل القدس المحتلة من جهة الغرب إلى منطقة سكنية وتجارية تشمل بناء ١٢ ناطحة سحاب ومجمع للوزارات.

وذكرت القناة العبرية الثانية أنه سيتم بناء ناطحات السحاب للاستخدام التجاري والمكاتب والفنادق وخدمة السياح، في حين سيشمل المشروع بناء مجمع جديد للدوائر الحكومية.

وأوضحت القناة أنه تقرر كذلك بناء ألفي غرفة فندقية جديدة بهدف استيعاب ازدياد نسبة السياح الوافدين للقدس المحتلة، في حين سيتم تطوير مركز المؤتمرات في المدينة ليتحول لمركز المؤتمرات الأكبر في "إسرائيل".

وعقب وزير البناء والإسكان "أوري أريئيل" على توقيع الاتفاق قائلاً " الحديث يدور عن قرار هام يحول المدخل القديم للقدس مع ما فيه من زحام إلى مدخل عصري وحديث يليق بعاصمة إسرائيل الأبدية" على حد زعمه.

الغد، عمان، ٢٣/٩/٢٠١٤

٢١. لجنة الدستور في الكنيسة تقرر "قانون منع العفو" عن الأسرى

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أقرت لجنة القانون والدستور في الكنيسة امس قانونا يحد من إمكانية "العفو" عن أسرى فلسطينيين أو تخفيف الأحكام عنهم، ويهدف إلى زيادة التصييق على الأسرى ومنع الإفراج عنهم في إطار صفقة سياسية، أو صفقة تبادل. ويحد القانون من صلاحية الرئيس الإسرائيلي بما يتعلق بمنح العفو أو تحديد محكومة أسرى أدينوا بارتكاب عمليات ضد أهداف إسرائيلية ومحكوم عليهم بالمؤبد، وينقل هذه الصلاحية إلى المحاكم. وبعد إقرار القانون في اللجنة سيعرض على الهيئة العامة للكنيسة مع بدء الدورة الشتوية للكنيسة لإقراره بالقراءة الثانية والثالثة. وقدمت مشروع القانون عضوة الكنيسة أيليت شاكيد من حزب "البيت اليهودي" المتطرف، وأوضحت في تقديم القانون أنه يهدف إلى منع "مبادرات حسن نية سياسية" أو عمليات تبادل أسرى في المستقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٩/٢٠١٤

٢٢. "الموساد" يطلق موقعا إلكترونياً جديداً لتجنيد الجواسيس

القدس - أ ف ب: أطلق جهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد، الاثنين موقعا إلكترونيا جديدا لتجنيد الجواسيس من خلال الدعاية للعمل الذي يقوم به رجاله وذلك في شريط فيديو يشبه افلام الاثارة الهوليوودية. وجاء في بيان لمكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يتبعه الموساد مباشرة ان "الهدف هو جعل الوصول الى المنظمة اكثر سهولة بالنسبة للمجندين المحتملين الذين لا يعرفون المجموعة المتنوعة للوظائف المعروضة".

القدس العربي، لندن، ٢٣/٩/٢٠١٤

٢٣. "إسرائيل": وفاة مايك هراري مؤسس وحدة الاغتيالات في الموساد

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت وسائل الإعلام الإسرائيلية وفاة ضابط "موساد" السابق الشهير مايكل (مايك) هراري، مؤسس وحدة "كيدون" المكلفة عمليات التصفية في جهاز الاستخبارات الخارجية، الأحد عن ٨٧ عاماً.

الحياة، لندن، ٢٣/٩/٢٠١٤

٢٤. "إسرائيل اليوم": ٢ مليار شيكل لتطوير النقب

السبيل: يعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء على أعضاء حكومته مشروعاً ضخماً للتصويت عليه، بهدف دعم جنوب الكيان الإسرائيلي بتكلفة ٢ مليار شيكل، كجزء من خطة الدعم الشاملة عقب العدوان الأخير.

وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن الخطة الجديدة ستشمل بناء مستشفى في مدينة بئر السبع، وتطوير مستشفى "سوروكا"، وتوسيع مشاريع الاستثمار في النقب وتوصيل خطوط الغاز الطبيعي للمنطقة. كما تشمل أيضاً شق المزيد من الطرق وتنفيذ مشاريع موصلات بقيمة حوالي نصف مليار شيكل، وإنشاء بنية تحتية للمشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة، إضافة لدعم السياحة في عسقلان بمشاريع سياحية جديدة، والمشاريع في القرى البدوية في النقب.

السبيل، عمان، ٢٣/٩/٢٠١٤

٢٥. يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يتزود بمئتي مدرعة من طراز "النمر"

غزة: قرر جيش الاحتلال، ومن باب استخلاص العبر من معركة حي الشجاعية في غزة حين تعرضت مدرعة صهيونية للتدمير على يد كتائب القسام وقتل فيها سبعة جنود من لواء غولاني، شراء ٢٠٠ مدرعة متطورة صهيونية الصنع من طراز "النمر" التي تعدّ من أكثر المدرعات قوة ومثانة.

وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية الصادرة اليوم الاثنين (٢٢-٩) إن وزير الجيش يعلن صادق على خطة الشراء كجزء من الدروس والعبر المستفادة من "كارثة الشجاعية"، وأن هذه الخطة قد تنقذ حياة الجنود في المعارك المستقبلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٩/٢٠١٤

٢٦. "بنك إسرائيل المركزي" يبقي أسعار الفائدة بلا تغيير ويخفض توقعه للنمو في ٢٠١٤

محمد عبد العال: أبقى بنك إسرائيل المركزي سعر فائدته الأساسي ٠,٢٥ في المائة كما كان متوقعا يوم الاثنين قائلا إن التخفيضين اللذين أجراهما لتكاليف الاقتراض في الشهرين الماضيين كانا كافيين لدعم الاقتصاد الذي يمر بحالة ضعف.

وخفض البنك المركزي أيضا تقديره للنمو الاقتصادي لإسرائيل في عام ٢٠١٤ إلى ٢,٣ في المائة من ٢,٩ في المائة وهو ما يرجع أساسا إلى آثار الحرب التي دارت بين إسرائيل وحركة حماس على مدى ٥٠ يوما في غزة في شهري يوليو تموز وأغسطس آب.

وترك البنك بلا تغيير توقعه لمعدل النمو في عام ٢٠١٥ وهو ٣ في المائة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٩/٢٢

٢٧. المحكمة العليا الإسرائيلية تقضي بإغلاق مركز احتجاز للمهاجرين الأفارقة

القدس - حسن عمار: حظرت المحكمة العليا في إسرائيل يوم الاثنين استمرار عمل مركز احتجاز يتم إبقاء المهاجرين الأفارقة فيه من دون محاكمة وأمرت بالإفراج عن نحو ٢٠٠٠ محتجز خلال الشهر الثالث المقبل. وألغى هذا الحكم إجراء أقره البرلمان الإسرائيلي في ديسمبر كانون الأول باحتجاز المهاجرين لاجل غير مسمى في إجراء انتقدته جماعات حقوق الإنسان بوصفه محاولة لإجبار المهاجرين على مغادرة البلاد. ومعظم المهاجرين من السودان وإريتريا.

وأمر القضاة الإسرائيليون في حكمهم التاريخي الذي جاء بناء على طعن تقدمت به جماعات حقوق الإنسان السلطات بإغلاق مركز الاحتجاز المسمى هولوت الذي افتتح قبل عام في منطقة جنوب النقب. وأمروا أيضا بالإفراج عن نحو ٢٠٠٠ أفريقي محتجز هناك.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٩/٢٢

٢٨. إسرائيليون يتظاهرون أمام منزل نتنياهو رفضاً لشن حرب جديدة على غزة

القدس: تظاهر عشرات الإسرائيليين أمام منزل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس الغربية الليلة الماضية رفضاً لشن الحرب مجددا على قطاع غزة.

وبحسب القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي فإن الإسرائيليين الذين تظاهروا هم من سكان ما يسمى مستوطنات غلاف غزة وقد طالبوا بإجراء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين لفتح مسار

سياسي، كما طالبوا بعدم شن حرب جديدة على قطاع غزة، وفتح المعابر التي تربط إسرائيل بالقطاع وإعادة إعمار ما دمر في غزة خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة.

الدستور، عمان، ٢٣/٩/٢٠١٤

٢٩. دائرة الإحصاء الإسرائيلي: ١,٨ مليون نسمة من مجمل سكان إسرائيل "تحت خط الفقر"

الناصرة - وديع عواودة: يستدل من معطيات رسمية أن ربع الإسرائيليين فقراء وأن العدوان على قطاع غزة الذي بلغت كلفته نحو أربعة مليارات دولار سيزيد طينتهم بلة في ظل التقلصات الكبيرة في ميزانيات الرفاه والخدمات الأساسية.

وكشفت دائرة الإحصاء المركزية عشية رأس السنة العبرية أن هناك ١,٨ مليون نسمة (٤٤٢,٠٠ ألف عائلة) من مجمل سكان إسرائيل (٨,١ مليون نسمة) تحت خط الفقر من بينهم أكثر من ٦٠٠ ألف طفل.

وترى السلطة للتأمين الغذائي في إسرائيل أن العائلة متوسطة الدخل تكون مجبرة على تقليص ٢٢% من نسبة مشترياتها من الحاجيات الأساسية مثل الحليب والاجبان والخضار والفواكه والخبز بسبب ازدياد غلاء المعيشة، محذرة من أن التنازل عن الأغذية الأساسية من شأنه أن يؤدي لنتائج صحية خطيرة.

وطبعا أكثر المتضررين هم فلسطينيو الداخل الذين يشكلون نحو ١٨% من السكان في إسرائيل، حيث تدلل معطيات دائرة الإحصاء المركزية أن ٦٢% منهم يعيشون تحت خط الفقر يليهم اليهود المتدينون الأصوليون (٢٢% من الفقراء في إسرائيل) وغالبيتهم غير منخرطين بسوق العمل ويعتمدون على التمويل الشامل من قبل الدولة.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٩/٢٠١٤

٣٠. الإحصاء الإسرائيلي: ٦ ملايين يهودي منهم ٦٠٠ ألف مستوطن بالضفة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - ا.ف.ب: بينت المعطيات الرسمية لدائرة السكان والهجرة التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية أن عدد اليهود في إسرائيل بلغ عشية رأس السنة العبرية أكثر من ٦ ملايين، فيما بلغ عدد السكان الكلي حوالي ٨,٢ مليون نسمة، علمًا أن هذا الرقم يشمل الفلسطينيين في القدس المحتلة والسوريين في الجولان المحتل. ووصل عدد المستوطنين في الضفة الغربية نحو ٦٠٠ ألف مستوطن.

وتفاصيل الاحصاء تشير الى وجود ثمانية ملايين و ٢٥٢ ألفا و ٥٠٠ نسمة بينهم ستة ملايين و ١٨٦ ألفا ومئة يهودي (٧٥%) ومليون و ٧٠٩ آلاف و ٩٠٠ عربي بين مسلمين ومسيحيين (٢٠,٧%) بحسب المكتب المركزي للاحصاءات.

واشار المصدر نفسه الى ان ٣٥٦ ألفا و ٥٠٠ اسرائيلي (٤,٣%) ليسوا لا يهودا ولا عربا، فهم مسجلون على انهم من دون ديانة او مسيحيين من غير العرب. وهم بغالبيتهم من المهاجرين الآتين من الاتحاد السوفييتي السابق وحصلوا على الجنسية الاسرائيلية من خلال الرابط العائلي مع قريب يهودي. وقد زاد عدد السكان في اسرائيل حوالي ١,٩% خلال ١٢ شهرا، وهي وتيرة مماثلة لتلك التي سجلت في السنوات الاخيرة بحسب هذا التقرير الذي نشر لمناسبة رأس السنة اليهودية.

ويضم التعداد ١٦٠ ألف فلسطيني بقوا على اراضيهم بعد انشاء دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨. وتشمل هذه الاحصاءات نحو ٢٩٠ ألف فلسطيني - لا يحملون الجنسية الاسرائيلية - من القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل واصلت ضمها في ١٩٦٧ لكن المجتمع الدولي لم يعترف مطلقا بهذا الضم.

ولفت هذا التقرير الى ان ٢٨,٢% من الاسرائيليين تقل اعمارهم عن ١٤ عاما، وهي من النسب الاكثر ارتفاعا بين الدول الغربية. اما معدل الحياة في اسرائيل فهو ٨٠ عاما للرجال و ٨٣ عاما للنساء.

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو: " لأول مرة في تاريخ إسرائيل، يعيش فيها أكثر من ٦ ملايين يهودي. وهذا العدد ينطوي على أهمية مضاعفة نظرا لتاريخ الشعب اليهودي في القرن الأخير"، حسب تعبيره.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٩/٢٠١٤

٣١. مفتي القدس يدين إغلاق الاحتلال الحرم الابراهيمي ويستنكر هدم ٢٠ قبراً في باب الأسباط

رام الله - بترا: أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك سماحة الشيخ محمد حسين قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الإبراهيمي أمام المصلين المسلمين يومي الخميس والجمعة المقبلين بحجج واهية لا تتطلي على أحد. وقال ان ذلك يحدث في الوقت الذي تسمح فيه تلك السلطات للمستوطنين باستباحة المسجد وساحاته وأروقته ما يظهر تواطؤ السلطات الرسمية الإسرائيلية وتغاضيها عن جرائم المستوطنين ضد شعبنا الفلسطيني ومساجده وكنائسه.

من جانب آخر؛ استتكر قيام سلطات الاحتلال بهدم ٢٠ قبراً، في منطقة باب الأسباط، مؤكداً أن جميع الديانات والأعراف والقوانين تحرم المس بحرمة القبور، داعياً إلى وقف جميع هذه الانتهاكات والتي توجب الصراع في المنطقة.

الرأي، عمان، ٢٣/٩/٢٠١٤

٣٢. مؤسسة الأقصى: مجندات ومستوطنون يقتحمون "الأقصى" ومطالبات بـ"الكنيست" لتأمين الاقتحامات

حدّرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاثنين ٢٢/٩/٢٠١٤ من حملة جديدة من الاقتحامات للمسجد الأقصى من قبل الاحتلال الاسرائيلي فيما يُعرف بموسم الأعياد اليهودية والتي تبدأ يوم غدِ الثلاثاء، وأفادت أن نحو ١٥٢ عنصراً إحتلالياً اقتحم ودنس المسجد الأقصى، (ما بين الساعة ٧:٣٠ والساعة ١١:٠٠) من بينهم ٧٢ مجنّدة من مجندات الاحتلال بلباس عسكري، اقتحمت الأقصى من جهة باب المغاربة بشكل جماعي، وبحراسة مشدّد من قوات الاحتلال، حيث توزعت الى ثلاث مجموعات أحداها تمركزت عند صحن قبة الصخرة والثانية عند البوابة الغربية والثالثة في المنطقة الشرقية، قريباً من باب الرحمة، وتقدّمت كل مجموعة مجنّدة تقدم الشروحات عن تاريخ الهيكل المزعوم.

وأضافت المؤسسة أن هذا الاقتحام تزامن مع اقتحام مجموعة من المستوطنين عددهم ٥٨ مستوطناً، نظموا جولة مطوّلة في أنحاء متفرقة من الأقصى يتقدمهم أحد الحاخامات، فيما اقتحم نحو ٢٢ إسرائيلياً ضمن مجموعة مرشدين يتكلمون باللغة العبرية ، تمركزوا قريباً من منطقة الكأس والمصلى المرواني.

في الوقت نفسه منعت قوات الاحتلال المتمركزة عند بوابات الأقصى أغلب النساء من دخوله، مما اضطرهن للرباط عند مداخل الأقصى، وبالذات عند باب حطة والمجلس، فيما احتجزت أغلب البطاقات الشخصية للرجال عند دخولهم، ويتواجد في الأقصى المئات من المصلين الذين اعتلت أصواتهم بالتكبير دون انقطاع، وتسود الأقصى حالة من الغضب الشديد على تكرار الاقتحامات للاقصى.

هذا وكانت شرطة الاحتلال أعلنت عن ترتيبات أمنية خاصة بمناسبة الأعياد اليهودية التي تبدأ مراسيمها الثلاثاء بما يُعرف عيد رأس السنة العبرية، وأفادت بيانات صادرة عنه أن اقتحامات المستوطنين للأقصى ستكثف في هذه الأيام، فيما كانت أعلنت منظمات الهيكل المزعوم قبل أيام عن يوميات اقتحامات الأقصى ومنها يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٣ و٢٤/٩/٢٠١٤، كما أن لجنة

الداخلية في الكنيست أوصت في اجتماع لها قبل نحو ثلاثة أسابيع عن تدابير خاصة لتأمين اقتحامات المستوطنين خلال الأعياد اليهودية، وتعد اليوم جلسة أخرى بهذا الخصوص.
مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٢/٩/٢٠١٤

٣٣. دراسة لـ"شاهد": واقع رياض الأطفال في المخيمات الفلسطينية في لبنان

بيروت: كشفت دراسة ميدانية جديدة موسّعة أصدرتها جهات مختصة، واقع رياض أطفال الفلسطينيين في لبنان، وما هي التحديات الراهنة، واحتياجاتهم، وأهم الخطط والبرامج لهذه الرياض. وصدرت الدراسة التي تحمل عنوان: "واقع رياض الأطفال في المخيمات الفلسطينية في لبنان: دراسة ميدانية ٢٠١٣-٢٠١٤"، عن كلّ من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، ومقرّها بيروت، والوقفية الإنسانية للإغاثة والتنمية، ومقرّها صور.

واستطاعت الدراسة، التي شملت عينتها أكثر من ٩٠% من إجمالي رياض الأطفال، أن تحصي ٥٤ روضة أطفال، موزعة على كافة المخيمات والتجمعات، وتصدر مخيما البداوي ونهر البارد عدد الرياض، حيث يوجد بكل مخيم ٩ رياض. وبدأ إنشاء الرياض بداية سبعينيات القرن الماضي، وازداد عددها بشكل لافت بين سنتي ١٩٩٠ و١٩٩٩، حيث تمّ تأسيس ١٦ روضة.

وأظهرت الدراسة أن ٢٤% من الرياض الفلسطينية في لبنان تتبع لجمعية مسجلة قانونياً في مديرية الشؤون السياسية واللجئين، أي مسجلة في وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية، فيما ٧٦% منها ليست مسجلة، وهي تقوم بحكم الأمر الواقع في المخيمات. وأشارت الدراسة إلى أن تسجيل رياض الأطفال ليس بالأمر السهل في لبنان، خصوصاً فيما يتعلق باللجئين الفلسطينيين.

وتظهر الدراسة أن ٧٨% من رياض الأطفال مملوكة لمؤسسات إما للروضة نفسها، أو للجمعية التي تعمل ضمنها، وأن ١٥% منها مستأجرة، و٦% مشغول دون إيجار.

وتعاني معظم الرياض الفلسطينية في لبنان من ضيق المساحات؛ حيث أن ٤٨% من الرياض تعمل في مساحة بين ١٠٠-٣٠٠م^٢، فيما نجد ١١% منها يشغل مساحة ما بين ٣٠٠-٤٠٠م^٢، و٦% منها يشغل مساحة ما بين ٤٠٠-٥٠٠م^٢، ويوجد فقط ثلاث رياض تشغل مساحة أكثر من ألف متر مربع.

كما أن السلامة العامة للأطفال والقدرة الجسمانية لهم تتطلب أن تكون رياض الأطفال مكونة من طبقة واحدة أو طبقتين كحد أقصى. لكن هذا الأمر ليس متوافراً في رياض المخيمات الفلسطينية،

٢٢% منها تتكون من ثلاث طبقات، وروضة واحدة من أربع طبقات، و٤٤% من طبقة واحدة، و٣١% من طبقتين.

وتعاني معظم الرياض الفلسطينية في لبنان من ضيق المساحات؛ حيث تقل مساحة نحو ١٥% من الغرف عن ٢م^٢، و٣٧% بمساحة ٢م^٢، وهي مساحات صغيرة جداً لجهة مراعاة الجوانب التربوية والصحية والنفسية، مع الإشارة إلى أن ٨٤% من الغرف الصفية تحوي ما بين ٢٠-٣٠ طفلاً. ويبلغ المعدل الوسطي لأعداد الأطفال في الرياض ١٤٧,٥ طفلاً، والمعدل الوسطي لأعداد الأطفال بـ ٢٣,٥ داخل الغرفة الصفية الواحدة؛ مع الإشارة إلى أن العدد النموذجي للأطفال في الغرفة الصفية الواحدة هو ٢٤ طفلاً ومعلمتان، غير أن معظم الغرف الصفية لا تتوفر فيها المساحة الكافية لهذا العدد، ولا يوجد فيها إلا معلمة واحدة.

وأشارت الدراسة إلى أنه لا توجد جهة متخصصة رسمية لبنانية أو فلسطينية تضع مناهج تربوية أو تعليمية قائمة على أسس علمية صحيحة، كما أن دور اليونيسف ضعيف. والأمر متروك لكل روضة من رياض الأطفال. وتعتمد نحو ٦٩% من الرياض الفلسطينية على المناهج المعدة من مشرفيها، و٣٠% تختار منهاجها من دور نشر، و٢% على منهج مقدم من اليونيسف. وذكرت ٤٦ روضة أنها تمتلك وسائل الإيضاح. ومن أبرز الأنشطة اللاصفية التي تقدّمها الرياض للأطفال الرسم (٩٣%)، والرياضة (٨٩%)، والحاسوب (٢١%).

وتشير الدراسة إلى أنه وفي ظل غياب التمويل الكبير للبرامج التربوية في الرياض، سواء من قبل الأونروا أو الدولة اللبنانية أو المنظمات الدولية، فإن ذلك يدفع إدارتها إلى الاعتماد على الأقساط بشكل كبير، حيث تعتمد ٥٥% منها على الأقساط. مع الإشارة إلى تكلفة الكتب تبلغ نحو ٤٧٥٠٠ ل.ل. (نحو ٣١\$) لمرحلة الحضانة، و٥٣٠٠٠ ل.ل. (نحو ٣٥\$) للروضة الأولى، و٥٨٠٠٠ ل.ل. (نحو ٣٩\$) للروضة الثانية. ويبلغ معدل التكلفة السنوية لنقل الطفل الفلسطيني من الرياض نحو ١٢٩٠٠٠ ل.ل. (نحو ٨٠\$). وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٤٨% من الرياض لا يتوفر لديها وسائل نقل خاص بها.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان - (شاهد)، بيروت، ٢٢/٠٩/٢٠١٤

٣٤. مواطنو جنوب قطاع غزة محرومون من معظم الخدمات الأساسية بسبب العدوان

محمد الجمل: لا تزال مناطق واسعة من شرق مدينتي خان يونس ورفح، تعاني جراء استمرار انقطاع خدمات أساسية، ومن أبرزها خدمات الهاتف الأرضي والإنترنت، والكهرباء، إضافة إلى مشاكل في إيصال مياه الشرب لبعض المناطق.

فرغم مرور نحو شهر على انتهاء العدوان الإسرائيلي على القطاع، فإن شركات الخدمات لا تزال عاجزة عن إصلاح الأضرار الكبيرة التي لحقت بشبكاتهما، جراء شح المواد، وعدم سماح الاحتلال بإدخال معدات للقطاع.

ويعاني آلاف المواطنين من سكان بلدي الشوكة وخربة العدس شرق مدينة رفح، وقرى شرق خان يونس، من انقطاع كامل في خدمتي الهاتف والإنترنت منذ أكثر من ٥٠ يوماً. وكانت مصادر مطلعة، أكدت أن إصلاح الهواتف في قطاع غزة متوقفة منذ مدة، بسبب منع الاحتلال إدخال كوابل للشركة.

أما مياه الشرب، فلا يزال مواطنون من شرق المدينة، خاصة ممن يعتمدون على مياه تستخرج من آبار خاصة، يواجهون مشكلات كبيرة، بسبب تدمير شبكات المياه الواصلة إلى منازلهم، وكلفة الإصلاح العالية التي يتطلبها إعادة ترميم الشبكات.

الأيام، رام الله، ٢٣/٩/٢٠١٤

٣٥. نشطاء المقاومة الشعبية يطردون مقاولين إسرائيليين من أراض مهددة بالمصادرة شرق القدس

القدس - محمد ابو الريش، عبد الرحمن يونس، تمكن نشطاء في المقاومة الشعبية من طرد المقاولين الاسرائيليين وضباط الادارة المدنية الاسرائيلية من منطقة (ام الشخايب) الواقعة بين بلدي ابوديس والعيزرية شرق القدس، بعدما تواجدوا بهدف الاستطلاع الميداني على مخطط بناء مساكن للبدو المزمع تهجيرهم من الاراضي التي يعيشون عليها منذ عشرات السنين، وذلك لتنفيذ المخطط الاستيطاني (eI) او ما يعرف بمخطط (القدس الكبرى)، والذي يسعى لضم اراضي من شرق القدس وصولا الى البحر الميت للسيطرة الاسرائيلية.

وكان المقاولون الاسرائيليون يرافقهم ضباط من الادارة المدنية الاسرائيلية حضروا للمكان بهدف الكشف الميداني على الاراضي التي تعود ملكيتها بالاصل لاهالي بلدة ابوديس وتم مصادرتها بعد عام ١٩٦٧.

وأشار القيادي بالمقاومة الشعبية محمد حسن مطر لـ "القدس دوت كوم"، الى ان المقاومة الشعبية علمت بحضور المقاولين الاسرائيليين برفقة الادارة المدنية وهم يحملون خرائط البناء، التي من المقرر ان يبدأوا بتنفيذها قريبا، وترحيل البدو من الاراضي التي يعيشون عليها ، "الا اننا منعناهم من البقاء في الموقع وقمنا بالاستحواذ على عدد من الخرائط التي يملكونها ومزقناها امامهم".

القدس، القدس، ٢٢/٩/٢٠١٤

٣٦. "بنك فلسطين" يوقع اتفاقية مع "اليونيسيف" لدعم طلبة المدارس في قطاع غزة

رام الله: وقعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة والأمومة "اليونيسيف" وبنك فلسطين اتفاقية لدعم طلبة المدارس في قطاع غزة، وذلك من خلال تبرع البنك بحوالي عشرة آلاف حقيبة مدرسية وألفي زي وحذاء للطلاب المتضررين من تواجب الحرب على قطاع غزة وذلك بالتزامن مع فترة العودة إلى المدارس وبدء الفصل الدراسي.

وأكد هاشم الشوا، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنك فلسطين، بأن أولويات البنك بعد الحرب على غزة هي الطلبة الذين تضرروا جراء القصف وهدم البيوت وفقدوا الكثير من ممتلكاتهم. وتبلغ مساهمة البنك بمشروع دعم طلبة المدارس قيمتها ١٢٥,٠٠٠ دولار أميركي، لتغطي تكاليف المساعدات المقدمة للطلبة من أجل العودة للمدارس التي بدأتها وزارة التربية والتعليم العالي واليونيسيف.

الأيام، رام الله، ٢٣/٩/٢٠١٤

٣٧. الاحتلال يعتقل أربعة صيادين قبالة شواطئ غزة

اعتقلت قوات البحرية الإسرائيلية، مساء يوم الاثنين، أربعة صيادين كانوا على متن قاربهم قبالة سواحل الزوايدة في المنطقة الوسطى بقطاع غزة. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن الاعتقال جرى في مسافة ٤,٥ ميل من غزة، وهي ضمن المنطقة المسموح للصيادين بصيد الأسماك فيها، وتبلغ ٦ أميال حسب اتفاق وقف إطلاق النار. وأضافت المصادر أن البحرية الإسرائيلية نقلت الصيادين الأربعة إلى ميناء أسدود الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٩/٢٠١٤

٣٨. الاحتلال يقتحم الخليل ورام الله والبيرة ونابلس وجنين وأريحا ويعتقل عدداً من المواطنين

محافظات - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس ١٦ مواطناً خلال عمليات دهم في محافظات الخليل ورام الله والبيرة ونابلس وجنين وأريحا.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني أن اعتقال المواطنين تزامن مع عمليات دهم وتفتيش في منازل عائلاتهم باستخدام الكلاب البوليسية، وفي محافظة أريحا، اعتقلت قوات الاحتلال خلال عملية دهم وتفتيش في قرية الجفتك مواطناً واستولت على مبلغ من المال وهواتف نقالة وسيارة تعود للمواطن.

الأيام، رام الله، ٢٣/٩/٢٠١٤

٣٩. الاحتلال يحاكم فلسطينياً من حيفا بتهمة الانضمام إلى "داعش"

الناصرة: أذانت محكمة إسرائيلية في مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨، يوم الاثنين (٩/٢٢) شاباً فلسطينياً يدعى أحمد عماد شرجي من سكان أم الفحم بتهمة "المشاركة في تدريبات عسكرية ممنوعة لحساب تنظيم الدولة الإسلامية، ومغادرة البلاد بصورة مخالفة للقانون". وجاء في لائحة الاتهام أن "المدان توجه إلى الأراضي السورية عن طريق تركيا، حيث انضم إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وشارك في تدريبات وعمليات مسلحة محظورة هناك". وكانت مصادر أمنية إسرائيلية أشارت إلى انضمام نحو عشرة من فلسطينيين الداخل إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" المعروف إعلامياً باسم "داعش".

قدس برس، ٢٢/٩/٢٠١٤

٤٠. أردوغان: انتقاد المجازر الإسرائيلية ليست معاداة للسامية

نيويورك/مصطفى كلش/الأناضول: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن انتقاد المجازر التي تقوم بها إسرائيل وانتهاكها لحقوق الإنسان والاستخفاف بحياة البشر، ليست معاداة للسامية. وفي كلمة له أمام مجلس العلاقات الخارجية بمدينة نيويورك، الذي يعتبر من أهم مؤسسات الفكر والرأي في الولايات المتحدة الأمريكية، أضاف أردوغان، أن بعض وسائل الإعلام تستهدف تركيا، بمجرد انتقادها قتل إسرائيل للأطفال الأبرياء في الشرق الأوسط.

وأفاد الرئيس التركي، أن قضية فلسطين ليست قضية الفلسطينيين فقط، بل قضية جميع المسلمين على وجه الأرض، وأنها تعتبر الأزمة الرئيسية للعديد من الأزمات والقضايا في المنطقة، وحلها

يؤدي لحل مختلف الأزمات، وأن إسرائيل لم تتجنب الحروب والإلقاء بشعبها وبشعب المنطقة في الخطر، رغم علمها بكل ذلك.

وقال أردوغان إن "ياظمة معاداة السامية أصبحت وسيلة للهجوم على تركيا وعلي أنا شخصيا، وعلي وزرائي والمسؤولين في البلاد، تركيا لم تتخذ موقفا عنصريا على مدار التاريخ، تركيا دائما وقفت بجانب المظلوم، ومدت يدها إلى اليهود عندما تعرضوا للظلم".

وأكد الرئيس التركي على رغبة بلاده في إحلال السلام في الشرق الأوسط، وأن تركيا تسعى في مختلف الاتجاهات من أجل تحقيق ذلك.

وتابع الرئيس التركي حديثه قائلا: "نحن عندما ننظر إلى فلسطين لا نفرق بين منسوب لحماس أو غيرها، لا ننظر إلى كونه غربيا أم لا، وبنفس المنطق عندما نتعامل مع العراق لا نفرق بين سني وشيعي ومسيحي، أو بين كردي وعربي وإيزيدي وغيره، وكذلك لا نفرق بين علوي وسني في سوريا، نحن ننظر للجميع من وجهة نظر إنسانية لا غير، لو تعرض مسلم لظلم فتركيا ستقف بجانبه، كما مع اليهودي والمسيحي لو تعرض لأذى أيضا".

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٩/٢٠١٤

٤١. رئيس جمهورية ساحل العاج يؤكد دعم بلاده للقضية الفلسطينية

أبيدجان -وفا: أكد رئيس جمهورية ساحل العاج الحسن واتارا، أمس، دعم بلاده للقضية الفلسطينية. وكلف الرئيس واتارا السفير الفلسطيني عوض يخلف، لدى استقباله لمناسبة انتهاء مهامه، بنقل تحياته إلى الرئيس محمود عباس، معبرا عن شجبه وألمه لما حصل من اعتداء إسرائيلي على قطاع غزة مؤخرا، واستهجانته للموقف الدولي الصامت الذي لا يبذل الجهد الكافي لإيجاد حل للقضية الفلسطينية.

وأثنى على حسن أداء سفارة فلسطين والسفير خلال الفترة السابقة، خصوصا الدبلوماسية الهادئة التي ميزت عمل السفير.

ونقل يخلف للرئيس واتارا تحيات الرئيس محمود عباس، معبرا عن امتنانه وشكره للرئيس العاجي ولحكومته على الرعاية والحفاوة التي حظي بها خلال فترة مهامه، وعلى دعم الكوت ديفوار ووقوفها دوما إلى جانب الحق الفلسطيني في إقامة الدولة ونيل الاستقلال.

وفي وقت سابق، أقامت وزارة الخارجية الايفوارية حفل عشاء على شرف السفير لمناسبة انتهاء مهامه في الكوت ديفوار، وأشار الوزير الايفواري في كلمته إلى دعم بلاده للشعب الفلسطيني وحقه

في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وقدم تعازيه باسم الحكومة للضحايا الذين سقطوا في قطاع غزة وتمنياته بالشفاء العاجل للجرحى، ومن ثم قام بتقليد وسام برتبة قائد فيلق الشرف وهو أعلى وسام في "الكوت ديفوار"، للسفير عوض يخلف.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٩/٢٠١٤

٤٢. سفير الكويت لدى النمسا: مشروع قرار عربي حول القدرات النووية الإسرائيلية

فيينا - كونا: قال سفير الكويت لدى النمسا وممثلها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا صادق معرفي: إن المجموعة العربية ستقدم مشروع قرار حول القدرات النووية الإسرائيلية لطرحه رسميا خلال الدورة الـ ٥٨ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي انطلقت في فيينا أمس.

السياسة، الكويت، ٢٣/٩/٢٠١٤

٤٣. الهلال الأحمر الكويتي يسير ٣٣ قافلة مساعدات جديدة لقطاع غزة

القاهرة - كونا: أعلن نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي أنور الحساوي أمس توجه ٣٣ شاحنة تابعة للجمعية محملة بالمساعدات الانسانية والطبية الى قطاع غزة. وقال الحساوي في تصريح الى "كونا" ان تلك المساعدات التي تقدم للشعب الفلسطيني امتداد للبرنامج الانساني الذي تنفذه الجمعية بتوجيهات سامية من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد. وأوضح الحساوي أن الشاحنات الكويتية تحمل على متنها ١٠ آلاف عبوة غذائية بحمولة ٣٠٠ طن وخمسة آلاف حقيبة مدرسية اضافة الى ١٦٠ طنا من الادوية والمستلزمات الطبية المقدمة من الشعب الكويتي لدعم الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة والتعبير عن استمرار برامج الجمعية الانسانية للشعب الفلسطيني.

وأضاف أن القافلة محملة بالمستلزمات الطبية الضرورية للعمليات الجراحية والرعاية الطبية واللوازم الصحية مشيرا الى ان الجمعية الكويتية الطبية ستعمل على توزيع الأدوية والمستلزمات الطبية على المستشفيات في قطاع غزة بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية.

وقال الحساوي ان المواد الغذائية سيتم توزيعها بالتعاون مع الهلال الاحمر الفلسطيني على المتضررين في مراكز الايواء والمناطق التي يتواجدون فيها.

السياسة، الكويت، ٢٣/٩/٢٠١٤

٤٤. "الحياة": اللبواني "أقع" إسرائيل" بالتخلي عن الأسد ومشروعه سايكس - بيكو جديد

القدس المحتلة -آمال شحادة: كشف المعارض السوري، كمال اللبواني، عن خطة بحثها مع إسرائيل "تهدف بالأساس إلى تغيير السياسة الدولية تجاه الأزمة السورية، بما يضمن إقامة سورية الجديدة على مناطق جغرافية محاذية لإسرائيل يديرها نظام جديد يكون لإسرائيل دور في إدارتها ومساندتها. والهدف ان تتحول هذه المناطق الجغرافية المحررة نموذجاً لسورية المستقبل، الذي ستبدو فيه بلادنا نواة الدولة الشامية الحضارية، التي تعيد أمجاد الماضي العتيق".

الخطة، وفق اللبواني، ستعرض في الولايات المتحدة في غضون شهرين، كمشروع مشترك بين المعارضة، ويمثلها اللبواني، وبين إسرائيل وبحضور ممثلي دول أخرى. ووفق ما عرض اللبواني من تفاصيل عنها فقد تمت مناقشة هذه الخطة منذ أشهر طويلة وفي مركزها إقامة دولة واحدة لها صيغة اتحادية ويقول: "هناك مكون السنة ومكون العلويين والدروز. بالإمكان إقامة برلمانين واحد يحدد كبرلمان يحكم هوية الدولة وسياساتها الخارجية وبرلمان يعتمد البرنامج بحيث يمثل الطرفين، لأنه من الصعب اليوم منع الانتقام وسفك الدماء لأننا ذاهبون نحو إبادة عرقية وبما ان العالم متجه نحو العولمة فالحاجة تتطلب إقامة مشروع عام للشرق الأوسط كنوع من انواع الاتحادات على ان ننشئ داخل كل دولة نموذجاً مختلفاً لهذا التعايش يمكن تطبيقه على كل الدول. فإذا نظرنا من حولنا نجد لبنان يهتز والأردن يهتز وكذلك سورية والعراق، وهذا يتطلب خلق مسار آخر ومختلف".

ولا يستثني اللبواني حزب البعث السوري من هذا المشروع، بل يقول انه يمكن الاتفاق مع قاعدة النظام وعقد صفقة معهم شرط استئصال رأس النظام وإبعاد بشار الأسد عن النظام. كيف؟ بأية طريقة؟ هم يدركون كيف يتخلصون منه ربما بالانقلاب او بالإبعاد او باتفاق معه، المهم استئصال رأس النظام، بما يضمن ان يكون الوضع منضبطاً في النظام ونحن جاهزون وأقوياء وهكذا نكون نحن القوة الأكبر، في حال توصلنا الى اتفاق، عندها فقط يمكن اقناع المتطرفين بالعودة ومن يرفض نحاربه.

ووفق اللبواني لا بد لإسرائيل من ان تشارك في ادارة هذه المنطقة وإلا يفشل كل شيء. تصويري إذا ذهبت انا وحدي الى الولايات المتحدة ستقول لي لك عدو وهو إسرائيل وإذا ذهبت إسرائيل وحدها سيقولون لها لك عدو وهي المعارضة السورية. وعليه لن يتم اي تقدم، وهذا هو دافع ايضاً لتوجهي الى إسرائيل للاتفاق على هذه الخطة.

رفض اللبواني الحديث عن مضمون الاجتماعات الرسمية مع المسؤولين السياسيين وقال ان هذه الاجتماعات سرية، ولكن بالنسبة للجولان رأى ان مشكلتها كمشكلة "القدس ويافا وحيفا". ويضيف

"يمكن استخدام الجولان كحديقة للسلام وليس ساحة حرب. غير مهم العلم الذي يرفع على الجولان المهم طريقة استخدام المنطقة. بالنسبة إلي يوجد لاجئون يجب ان يعودوا وبالنسبة إلى إسرائيل تتعامل مع الأرض كعنصر أمني واقتصادي". وقال: "انا لا اريد فتح حرب بل شراكات تقام في الجولان وحدائق ومستشفيات ومشاريع كلها تكون مفتوحة امام اللبنانيين والفلسطينيين والجميع". وعن مسألة الصراع العربي-الإسرائيلي يقول: "الشعب اليهودي يكابر لأننا لم نفتح له ابواباً اخرى واليهود شعب ذكي وعنده مؤسسات إذا حكيت معه عقل ومنطق ومصالح، فيما الدول العربية لا عقل ولا مصالح لها. هنا (في إسرائيل) ناس يسمعون للشعب وتوجد مؤسسات وعندما تتحدث معهم حول مصالح ممكن ان تصل الى نتائج".

الحياة، لندن، ٢٣/٩/٢٠١٤

٤٥. إلغاء لقاء بين أردوغان ووفد يهودي في نيويورك

نيويورك . الأناضول: أُلغي لقاء، كان من المقرر أن يجمع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بوفد المؤتمر اليهودي العالمي الذي يرأسه رجل الأعمال رونالد ستيفن لودر الاثني في مدينة نيويورك. ووفقا للمعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر في الرئاسة التركية، فإن اللقاء أُلغي بسبب طلب الوفد صباح الاثني تغيير موعد اللقاء الذي طلبوه في وقت سابق. وكان من المقرر أن يستقبل أردوغان الاثني وفد المؤتمر اليهودي العالمي في فندق "ذي بنينسولا"، إلا أن مسؤولين في المؤتمر طلبوا تغيير التوقيت أو يوم اللقاء، وبسبب كثافة برنامجه، وطلب تغيير الموعد في اللحظات الأخيرة، لم يتمكن الرئيس التركي من إعطاء موعد آخر لاستقبال ولقاء الوفد.

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/٩/٢٠١٤

٤٦. المغرب: مصممون على تقديم مشروع لإدانة "تووي إسرائيل"

فيينا - الأناضول: قال مندوب المغرب، لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، محمدي علي، إن بلاده مصممة على تقديم مشروع قرار من المجموعة العربية للمؤتمر العام الـ ٥٨ للوكالة الدولية للطاقة الذرية، المنعقد حالياً في فيينا، يدين المخاطر والقدرات النووية الإسرائيلية. ولفت إلى أن "المغرب لا يعادي إسرائيل بل يطالبها فقط بالامتثال لنظام الضمانات الشاملة للوكالة"، مؤكداً على أهمية أن تقوم الوكالة بدورها بشكل كامل وفعال في هذا المجال.

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/٩/٢٠١٤

٤٧. مساعدات سعودية لغزة بقيمة ٧,٥ مليون ريال

الرياض: وجه وزير الداخلية المشرف العام على حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة الأمير محمد بن نايف بتأمين حليب أطفال ودقيق لأهالي غزة بقيمة ٧,٥ مليون ريال. وسيُخصص مبلغ ٣,٧٥ مليون ريال لتأمين حليب للأطفال يتم توزيعه بالتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية ومستشفيات الأطفال في قطاع غزة، فيما سيخصص ٣,٧٥ مليون ريال لتأمين الدقيق وتوزيعه على أهالي القطاع. وأفادت وكالة الأنباء السعودية بأن اعتماد هذين المشروعين يأتي استكمالاً لبرامج ومشاريع إغاثية نفذتها الحملة لأهالي القطاع للتخفيف عليهم من وطأة الحصار والعدوان الإسرائيلي، إذ ورّعت الحملة خلال الأيام الماضية آلاف السلال الغذائية، وعبوات الدقيق على سكان مناطق عدة في القطاع وعدد من مواقع التجمعات في المدارس ومناطق الإيواء الأخرى. الحياة، لندن، ٢٣/٩/٢٠١٤

٤٨. الهلال الأحمر القطري ينظم مزاداً خيرياً لتمويل حملة "نصرة غزة"

ينظم الهلال الأحمر القطري مزاداً خيرياً كبيراً ضمن حملة "نصرة غزة" وذلك يوم الجمعة المقبل، الموافق ٢٦ سبتمبر الجاري من الساعة ٧:٣٠ حتى الساعة ٩:٣٠ مساءً في الحي الثقافي "كتارا". وتتضمن فقرات المزاد عرض مجموعة متنوعة من السيارات والدراجات النارية موديل ٢٠١٤ و٢٠١٣ للمزايدة عليها بين المشاركين، ومن ضمنها ١٤ سيارة فارهه من أشهر الماركات العالمية، بالإضافة إلى معروضات نفيسة لا تقدر بمال، وهي عبارة عن ثلاث قطع كاملة من كسوة الكعبة المشرفة المطرزة بخيوط الذهب.

يأتي هذا المزاد في إطار الحملة الإنسانية التي أطلقها الهلال قبل أكثر من شهرين من أجل دعم الأشقاء في قطاع غزة الذين تضرروا من العدوان الإسرائيلي الغاشم.. وعقب انتهاء العدوان، انتقلت حملة نصرة غزة من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة إعادة الإعمار، حيث شرع مكتب الهلال الأحمر القطري في قطاع غزة على الفور في أعمال إعادة الإعمار واستكمال المشروعات التي كانت فرق الهلال تباشر تنفيذها قبيل الأزمة، بالإضافة إلى حصر الأضرار الكلية والجزئية التي لحقت ببعض المشروعات المنتهية بالفعل، وخاصة في قطاعات الصحة والتعليم والمياه والإصحاح من أجل إصلاحها وإعادة تأهيلها لخدمة أبناء القطاع.

الشرق، الدوحة، ٢٣/٩/٢٠١٤

٤٩. "الجزيرة" تعقد ملتقى "واقع وتحديات الصم في العالم العربي.. غزة نموذجاً"

أسامة أبو الرّب - الدوحة: عقدت شبكة الجزيرة الإعلامية بالتعاون مع مؤسسة قطر الخيرية اليوم الاثنين في العاصمة القطرية الدوحة ملتقى "واقع وتحديات الصم في العالم العربي.. غزة نموذجاً"، وذلك بمناسبة الأسبوع العالمي للصم.

وعرض خلال المهرجان فيلم وثائقي -ضمن سلسلة "تحت المجهر" التي تنتجها قناة الجزيرة- بعنوان "أقوى من الكلام"، يتحدث عن وضع الصم في قطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٩/٢٠١٤

٥٠. الشرطة المغربية تحقق مع ناشطة حقوقية بسبب شارتي تضامن مع "غزة" و"رابعة"

الرباط - مصعب السوسي: خضعت حقوقية مغربية أمس الأول الأحد لتحقيق من طرف الشرطة المغربية بمدينة مراكش امتد لنحو ساعة من الزمن، وذلك على خلفية شارتي تضامنتين مع كل من قطاع غزة، وأخرى مع ضحايا فك اعتصام ميدان رابعة العدوية بمصر، كانت تضعهما الناشطة على واجهة سيارتها.

ورفضت الحقوقية الشهيرة بدفاعها عن القضية الفلسطينية وتبنيها لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية إزالة الشارة التضامنية مع قطاع غزة بعدما أخبرها الشرطي أن ليس لها الحق في أن تعلق تلك الشارة، مضيفاً: "نحن كلنا فلسطينيون، ويجب أن تزيل تلك الشارة". وأمام رفض اللوس تم اقتياد الحقوقية لإحدى مخافر الشرطة، وهناك خضعت لأسئلة دقيقة حول حياتها الشخصية والعملية، وأخرى حول انتماءاتها السياسية.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٩/٢٠١٤

٥١. هآرتس: الأمم المتحدة تخطط لنشر نحو ٥٠٠ مراقب في قطاع غزة لمراقبة "الإعمار"

رام الله- كفاح زيون: طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس بـ"ضرورة وضع حد لتدمير قطاع غزة بشكل دائم"، محذراً من أن "المتبرعين لن يهبوا دائماً لإعادة إعمار مكان يجري استهدافه باستمرار". ويعمل مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى الشرق الأوسط روبرت سيبري هذه الأيام على وضع خطة سيتعين فيها نحو ٥٠٠ مراقب دولي في قطاع غزة لضمان تنفيذ عملية إعادة إعمار القطاع وفقاً للمتطلبات الدولية.

وأكد دبلوماسيون أوروبيون ومسؤولون إسرائيليون لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، أن سيرتي ينوي الاستعانة بعدد من المراقبين الدوليين فوراً على أن ينضم إليهم آخرون كلما اتسعت عملية إعادة الإعمار.

وتقوم خطة سيرتي على نشر المراقبين داخل غزة، في الأحياء التي سيعاد إعمارها وفي مواقع البناء الكبرى، إضافة إلى المواقع التي ستخزن فيها مواد البناء كالإسمنت والأسفلت والحديد والأنابيب الفولاذية والعتاد الثقيل كالبلدوزرات والجرافات، لضمان أن لا تستخدم لأهداف أخرى، في إشارة ضمنية إلى استخدامها لبناء الأنفاق.

وتريد الأمم المتحدة وإسرائيل ضمانات كيلا تصل أغراض ومعدات إعادة إعمار غزة لأيدي حركة حماس أو أي فصيل فلسطيني آخر.

وقال مسؤول إسرائيلي إن حماس باتت تفهم أنه من دون دخول المراقبين لن تسمح إسرائيل بإعادة إعمار القطاع. وبحسب هآرتس فإن نشر المراقبين الدوليين كان جزءاً من تفاهات توصل إليها سيرتي خلال محادثات أجراها مع منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق، يوآف مردخاي، ومع رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، فيما يتعلق بإعمار غزة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٩/٢٠١٤

٥٢. مجلس حقوق الإنسان يدعو لإحالة ملف عدوان غزة للجناية الدولية

(د. ب. أ.): أوصى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس، في جنيف بإحالة جرائم الحرب "الإسرائيلية" التي ارتكبت خلال العدوان الأخير على قطاع غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وقدمت نائب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فلافيا بانسيرتي تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان جاء فيه أن القوات "الإسرائيلية" ارتكبت جرائم حرب من خلال استهداف المدنيين وأهداف مدنية. وأثار التقرير أيضاً ما أسماه مخاوف من أن الجماعات المسلحة الفلسطينية انتهكت قوانين الحرب من خلال شن هجمات غير تمييزية على "إسرائيل".

وأشارت بانسيرتي أن تحقيق الأمم المتحدة السابق بقيادة ريتشارد غولدستون المدعي العام السابق في محكمة جرائم الحرب في الأمم المتحدة أوصى في عام ٢٠٠٩ بإحالة الوضع في الأراضي الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

الخليج، الشارقة، ٢٣/٩/٢٠١٤

٥٣. تقرير دولي: عدد الأسرى المرضى بسجون الاحتلال في تصاعد مثير للقلق

جنيف-الحياة الجديدة: أفاد تقرير صادر عن المجموعة العربية للتنمية والتمكين الوطني التي تتخذ من جنيف مقراً لها، بأن أعداد الأسرى الفلسطينيين المرضى في سجون الاحتلال في تصاعد مثير للقلق بسبب تردي الشروط الحياتية وسوء الأوضاع الصحية وشح التغذية كماً ونوعاً، واستمرار الضغوطات النفسية والمعاملة اللاإنسانية المتواصلة والإجراءات القمعية المتصاعدة والاعتداءات المتكررة، واستمرار سياسة الإهمال الطبي المتعمد.

وقالت المجموعة العربية في تقريرها: إن عدد الأسرى المرضى وصل إلى نحو (١٥٠٠) ويعانون من أمراض جسدية ونفسية مختلفة، وأن العشرات منهم يعانون من إعاقات جسدية ونفسية وحسية، بينهم (١٤) أسيراً يقيمون بشكل دائم في ما يُسمى مستشفى سجن الرملة ويحتضرون هناك، وهم عبارة عن أكوام من اللحم كما وصفهم تقرير سابق صدر عن هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية.

وحملت المجموعة العربية دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المرضى كافة وممن يعانون من أمراض خطيرة ومزمنة ويحتضرون داخل السجون خاصة.

وطالبت المجتمع الدولي بمؤسساته المتعددة، وخاصة الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف للعام ١٩٤٩، إلى تذكير "إسرائيل" بالالتزامات الواجبة عليها حيال كافة المعتقلين لا سيما المرضى منهم وتقديم العلاج اللازم لهم، وضمان الإفراج عنهم قبل أن يخطفهم الموت.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٩/٢٠١٤

٥٤. حماس لن تعود إلى الحرب مجدداً في غزة

عدنان أبو عامر

من المقرر أن تشهد القاهرة الثلاثاء في ٩/٢٣، استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية غير المباشرة للبحث في وقف دائم لإطلاق النار بينما الأمل في تحقيق انفراج ضئيل.
الجولة القبلية

قال مسؤول مصري قريب من المفاوضات المرتقبة في اتصال هاتفي مع "المونيتور": "إن المفاوضات ستكون صعبة بين الجانبين، فالوفد الإسرائيلي سيطلب بتجريد غزة من السلاح، فيما تطالب "حماس" بالبدء ببناء ميناء بحري وتشغيل المطار وإطلاق سراح سجناء فلسطينيين مقابل تسليم جثامين جنود إسرائيليين. وبالتالي، فإن الطرفين يقفان عند طرفي نقيض متباعدين، وهو ما

يعني أنّ هذه الجولة لن تكون الأخيرة، لأنّ ليس بالإمكان البتّ في هذه القضايا الكبيرة، وسنكون في انتظار جولة مقبلة لم تحدّد بعد".

أضاف: "ليس مطروحاً البتّة العودة من جديد إلى خيار العمليّات العسكريّة بين الجانبين إذا حصل أيّ تعرّض في المفاوضات المقبلة، لأنّ اتّفاق وقف إطلاق النّار نصّ في صورة واضحة على وقف كلّ الأعمال العدائيّة بين غزّة وإسرائيل برّاً وبحراً وجوّاً، وعدم تنفيذ أيّ عمليّات اجتياح بريّ لغزّة أو استهداف المدنيين وإيقاف إطلاق الصواريخ بمختلف أنواعها والهجمات على الحدود".

وتأتي مناسبة الحديث عن إمكان تجدد المواجهة العسكريّة في غزّة مع بدء المفاوضات الفلسطينيّة الإسرائيليّة في القاهرة، لأنّ الأوضاع في غزّة لم يطرأ عليها أيّ تغيير بعد انتهاء الحرب، بل إنّها تسير من سيّء إلى أسوأ، وهو ما تطرق إليه "المونيتور" في مقال سابق.

وقال مسؤول كبير في "حماس" في حديث لـ"المونيتور": "إنّ غزّة تسابق الزمن في مسألة الاتّفاق على الآليّات الخاصّة بإعادة الإعمار، فالشتاء على الأبواب، ومراكز الإيواء التي تضمّ عشرات الآلاف المهذّمة منازلهم لن تفيهم من برد الشتاء وأمطاره. لذلك، تعوّل الحركة كثيراً على إنجاز الملفّات الخاصّة بفتح المعابر ورفع الحصار، لكن عدم إنجازها دفعة واحدة بالسرعة التي نريدها لا يعني بالضرورة أن نعود من جديد إلى خيار المواجهة المسلّحة مع إسرائيل، فالكلفة باهظة والثمن كبير".

وأشار نائب رئيس المكتب السياسيّ لحماس موسى أبو مرزوق في حوار صحافيّ في ٩/١٩، أنّ الحركة لا تريد حرباً أخرى مع إسرائيل، لكن المزيد من القتال سيصبح أمراً لا مفرّ منه إن لم يتمّ التوصل إلى اتّفاق لفتح المعابر، محذراً من أنّ الفشل في مفاوضات القاهرة ورفع الحصار قد يؤدي إلى حرب أخرى، رغم أنّنا لا نريد هذا، وأعتقد أنّ الإسرائيليين لا يريدون أن يروا هذه الحرب مرّة أخرى.

واعتقل جهاز الأمن التّابع لـ"حماس" في غزّة في ٩/١٦ مطلقاً صاروخ سقط جنوب إسرائيل، وهما ينتميان إلى السلفيّة الجهاديّة، رغم أنّهما لم يتلقيا أوامر من قياداتهما، بل تصرفا في شكل فرديّ. ولقد أبلغت حماس القيادات السلفيّة في غزّة بضبط عناصرها، لأنّها لن تتهاون في هذه المسألة، وستكبح جماح من يحاول إطلاق الصواريخ، ولن تسمح لأحد بالخروج عن التّوافق الفلسطينيّ القاضي بوقف الحرب والتزام التّهدئة.

وأعدت "حماس" بعد انتهاء الحرب مباشرة في أواخر أغسطس الماضي، نشر وحدة خاصة على حدود غزة، هدفها منع إطلاق الصواريخ على إسرائيل، يصل قوامها ٦٠٠ عنصر وتعمل على مدار ٢٤ ساعة.

ملاحقة الصواريخ

وقال مسؤول أمني في "حماس" لـ"المونيتور": "لا يعقل أن تكون حدود غزة مستباحة لأي مجموعة تطلق الصواريخ على إسرائيل، فيما هناك اتفاق عليه إجماع وطني بوقف إطلاق النار، فالأجهزة الأمنية في غزة مكلفة بحفظ أمن الناس هنا، وعدم منح إسرائيل ذرائع للتصل من المفاوضات المقبلة، أو تصعيد الوضع الميداني. وإفساح المجال للقيادة السياسية لتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، هذا قرارنا، ولن يكون مسموح العبث بالأمن الداخلي لغزة تحت أي مسمى كان".

وإنّ عدم رغبة "حماس" بتجدد المواجهة المسلحة مع إسرائيل، تزامن مع إجراءات لاحظها "المونيتور" في غزة ببدء الحركة خطوات فعلية لترميم الأضرار الناجمة عن الحرب الأخيرة، من خلال تسهيل عمل بعض المؤسسات المحلية والدولية لجمع البيانات الإحصائية عن الأضرار من جهة، وتوزيع أموال على المتضررين لتدبير شؤونهم، سواء أكان من حيث البحث عن شقق سكنية للمهجرة منازلهم كلياً، أم البدء بترميم المنازل المتضررة جزئياً. ولقد بلغت في مجملها ٣٢ مليون دولار، كما صرح بذلك مسؤول مالي في "حماس" لـ"المونيتور".

وأعلن نائب زعيم "حماس" موسى أبو مرزوق في لقاء مع أكاديميين في غزة حضره "المونيتور" في ٩/١٥، أنّ السلطة الفلسطينية يمكن أن تبدأ عملية إعادة إعمار قطاع غزة منذ الآن، من خلال الأموال التي وصلتها بقيمة ١٠٠ مليون دولار، من دون انتظار مؤتمر المانحين الشهر المقبل. وهذا ما دفع بمسؤول في حكومة التوافق الوطني إلى أن ينفي تلقّيها أموالاً تمكّنها من البدء بإعادة إعمار غزة، ولم يصلها سوى مبالغ إغاثية طارئة، لتلبية حاجات السكّان العاجلة، من مسكن وغذاء ودواء، خصوصاً للتأزحين في قطاع غزة الذين يتجاوز عددهم الـ ١٠٠ ألف.

وعلم "المونيتور" من مسؤولين في "حماس" بالخارج أنّ الحركة "نظمت في الأسابيع الأخيرة عدداً من المهرجانات في عدد من العواصم العربية والإسلامية، احتفالاً بانتصار غزة، وخصوصاً في أنقرة والجزائر والدوحة وبيروت وعمان وماليزيا. وخلال هذه الفعاليات، تمّ جمع تبرّعات لصالح إغاثة المتضررين من حرب غزة، من خلال رجال الأعمال والجمعيات الخيرية والشركات والمواطنين، من دون توضيح حجم الأموال المجموعة، لكن الحديث يدور عن ملايين الدولارات، وبدأ العمل بإيصالها لمستحقّيها في قطاع غزة".

وهو ما دفع بالنّاطق باسم "فتح" أحمد عسّاف إلى القول: إنّ قيادة "حماس" في غزّة تلقّت في الأسابيع الأخيرة ٧٠٠ مليون دولار لمساعدة سكّان قطاع غزّة، لكن هذه الأموال لم تصل إلى وجهتها، رغم أنّ حماس جنّدت هذه الأموال من الدول العربيّة للبدء في إعادة إعمار القطاع الذي دمّرتّه إسرائيل.

المونيتور، ٢٢/٩/٢٠١٤

٥٥. حتى لا يكون حوار القاهرة حوار طرشان

هاني المصري

بدأ الحوار المقرر بين "فتح" و"حماس" في القاهرة في محاولة قال الرئيس إنها أخيرة؛ ليتقرر بعدها هل ستكون هناك شراكة أم لا؟
أول ملاحظة تطرح نفسها: لماذا الحوار ثنائي وليس وطنياً شاملاً. لو كانت القضايا المطروحة على جدول الأعمال تخص العلاقات الثنائيّة لكان يمكن تفهم الحوار الثنائي، لكنها قضايا وطنيّة من الدرجة الأولى، بل مصيريّة يؤثر الاتفاق عليها على الكل الفلسطيني، وعواقب عدم الاتفاق عليها كارثيّة، سيكون عنوانها الأبرز العودة إلى مربع الانقسام بأسوأ أشكاله، لأننا لم نغادر الانقسام بالرغم من "اتفاق القاهرة" و"إعلاني الدوحة والشاطي" وتشكيل حكومة الوفاق الوطني، فما حدث حتى الآن مجرد إدارة للانقسام، وعندما قلنا ذلك في حينه اتُّهمنا بأننا لا نريد الوحدة، وبدأنا نسمع مؤخراً عن حكومة الظل في غزة، وأن حكومة الحمد لله ليست أكثر من طربوش، أو أنها حكومة الضفة فقط.
أي حوار ثنائي معرض للفشل أو إلى التوصل إلى نوع من المحاصصة الثنائيّة الفصائيّة. وأي حوار من دون أن يتناول القضايا المصيريّة الجوهرية التي تم تجنب معظمها في السابق، ويسعى للاتفاق على مقاربة شاملة؛ يكون مجرد إضاعة للوقت واستهلاكاً للرأي العام الضاغط من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة.

لا أستطيع أن أفسر: لماذا ترضى الفصائل الأخرى أن يكون الحوار ثنائياً بعد أن بدأ في القاهرة في العام ٢٠٠٩ حواراً وطنياً، ثم تم التوصل إلى "اتفاق القاهرة" ثنائياً حيث كانت الفصائل الأخرى مثل "شاهد الزور" حين طُلب منها أن تُوقّع بالموافقة عليه من دون تعديل، وحين قال بعض ممثلي الفصائل إن لديهم تحفظات على بعض النقاط، قيل لهم سجّلوا هذه التحفظات بعد التوقيع، لدرجة دفعت أحد ممثلي الفصائل إلى كتابة "شاهد ما شافش حاجة" بعد توقيعه.

عند الحاجة يتم استدعاء الفصائل مثلما حصل عند الحوار الذي أفضى إلى "إعلان الشاطئ" وتشكيل الوفد المشترك لمفاوضات وقف إطلاق النار في المرحلة الأولى، أما في المفاوضات التي ستجري غداً فقد تم تقزيم الوفد واقتصر على ممثلي كل من "فتح" و"حماس" والجهاد الإسلامي، مع أن الوفد كان يمكن أن يستمر للاتفاق على رؤية واحدة التي يمكن أن يحملها فرد أو اثنان أو ثلاثة منهم لنقلها للمصريين وبعد ذلك للإسرائيليين.

وعندما لا تكون هناك حاجة يتم استبعاد الفصائل الأخرى مثلما حصل عند التوقيع على "اتفاق مكة" ومن بعده "إعلان الدوحة"، وفي مشاورات تشكيل حكومة الوفاق، فهم تحت الطلب، ومستعدون للموافقة في الحالتين، ومعظمهم لا يقومون حتى بالاعتراض العلني.

نصحتُ ممثلي تنظيم واحد على الأقل بعدم التوقيع على شيء لم يشاركوا في التوصل إليه، من دون أن يعني عدم التوقيع الرفض أو السعي لتعطيل الاتفاق، وإنما يمكن مباركته من دون تحمل المسؤولية عنه، وبذلك يقدم نوعاً من الاحتجاج المعبر على استبعادهم.

قد يكون رد فصيل أو كل هذه الفصائل أن من الأفضل أن تتحمل "فتح" و"حماس" المسؤولية عما جنت أيديهما، وهذا صحيح، ولكنه يفترض عدم توقيع الفصائل إذا لم تشارك في الحوارات من البداية حتى النهاية.

وقد يكون رد ممثلي الفصائل إن ميزان القوى على الأرض هو الذي يجعل ما يحصل ممكناً، ولكن السؤال هو: إذا لم يكن للفصائل أو لبعضها دور ملموس ووزن فكيف سيصبح لهم ذلك؟ وما الطريق لتغيير ميزان القوى إذا استمرت الفصائل من دون مبادرة تميزها وتفرض إشراكها.

لو طرح فصيل أو أكثر من التي تسمى نفسها ديمقراطية أو يسارية أو تقدمية أو قومية... إلخ رؤية بديلة وجسد ممارسة جدية لتطبيقها؛ لتم كسر هذا الاستقطاب الثنائي الحاد المستمر منذ زمن، والمرشح للاستمرار ما دام لم ينشأ تيار ثالث وطني ديمقراطي قادر على تقديم خشبة الخلاص.

الرئيس بحاجة إلى الحوار بعد فشل مهمة كيري والرفض الأميركي لمبادرته، ولأنه لا يستطيع أن يقيم الدولة في الضفة الغربية وقطاع غزة من دون اتفاق مع "حماس" المتحكمة بغزة. فهو يريد من الحوار الثنائي موافقة "حماس" على شروطه، وأهمها سلطة واحدة وسلاح واحد، وتمكين حكومة الحمد لله من الحكم بشكل كامل، وإنهاء حكومة الظل الحمساوية، وعدم الالتزام بتحمل المسؤولية عن رواتب موظفي حكومة "حماس"، وخصوصاً أفراد الأجهزة الأمنية؛ لذلك أعلن الحمد لله أن كل دول العالم نصحت بعدم صرف رواتب هؤلاء الموظفين، بالرغم من أن هناك معلومات تفيد بأن هذه المسألة حُلت، وتم الحصول عن عدم ممانعة أميركية، وحتى إسرائيلية، قبل تشكيل الوفد الفلسطيني

المشترك الذي فاوض على اتفاق "وقف إطلاق النار"، فالأموال ستقدم من قطر والتوزيع سيتم بواسطة الأمم المتحدة.

وإذا لم توافق "حماس" على شروط الرئيس فلنتحمل المسؤولية عن العودة إلى الانقسام واستمرار الحصار وعدم إعادة الإعمار.

الأمانة تقتضي القول إن الرئيس يمكن أن يكون أعاد حساباته وتراجع عن بعض شروطه، وتحدث عن حوار ممتد وليس جولة واحدة، وعن بقاء "شعرة معاوية"، بدليل حديثه عن الالتزام بإعادة الإعمار بغض النظر عن نجاح حوار "فتح" و"حماس" أو عدم نجاحه. ونأمل أن يكون هذا موقفًا جديدًا يتناسب مع ضرورة الاستعداد للمجابهة التي تبدو حتمية إذا أصر الرئيس على ضرورة التزام إسرائيل والولايات المتحدة أو مجلس الأمن بخطة إنهاء الاحتلال خلال مدة زمنية محددة، وإلا فإنه سيوقف التنسيق الأمني، وسيضم إلى الوكالات الدولية، بما فيها محكمة الجنايات الدولية.

أما "حماس" فتريد من الحوار الاحتفاظ بسيطرتها على غزة، وعدم الاستعداد للتنازل عنها إلا مقابل اقتسام السلطة والمنظمة مع "فتح"، أو على الأقل اقتسام السلطة في غزة، لأنها مضطرة للشراكة في غزة حتى يتم رفع الحصار أو تخفيفه، وإعادة الإعمار، وصرف رواتب الموظفين، لأن شروط المجتمع الدولي وخصومتها مع مصر تجعل من المستحيل أن تحقق ذلك وحدها، أو تعود إلى سيطرتها الانفرادية لأن المصالحة لم تحقق لها أيًا من مطالبها.

إذا أردنا حلًا حقيقيًا يتجاوز إدارة الانقسام والمحاصصة لا بد من السعي للتوصل إلى اتفاق شامل على المنظمة والسلطة، ومختلف القضايا الجوهرية، بما فيها الحكومة، وتشكيل قيادة واحدة على أساس شراكة سياسية حقيقية واستراتيجيات جديدة، من خلال تفعيل وانتظام عمل الإطار القيادي المؤقت بما لا يمس مؤسسات المنظمة، وإلى حين إجراء انتخابات المجلس الوطني، أو التوافق الوطني على إعادة تشكيل مؤسسات المنظمة إلى أن تتوفر الفرصة المناسبة لإجراء الانتخابات.

كما يتضمن الحل تشكيل حكومة جديدة تكون حكومة متوافقًا عليها من مختلف ألوان الطيف، وليس حكومة الرئيس فقط، لكي تسيطر على الضفة وقطاع غزة، وتسعى لتوفير مقومات الصمود، خصوصًا في المناطق المعرضة للمصادرة والاستيطان ولاعتداءات قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، وتعمل على فك الحصار وإعادة إعمار غزة، من دون هيئة وطنية تشاركها في ذلك، إضافة إلى إطلاق سراح الأسرى. كما تعمل على إعادة تشكيل وتوحيد وإصلاح الأجهزة الأمنية، ويمكن البدء بجهاز الشرطة، لأنه الأقل صعوبة وتعقيدًا، ولوجود حاجة ملحة له.

كما أن هناك حاجة إلى وضع استراتيجية للمقاومة، والاتفاق على مرجعية واحدة للأجنحة العسكرية المقاومة، والفصل التام فيما بينها وبين أفراد الشرطة والأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، وتعزيز المقاومة في كل منطقة وفقاً لظروفها، إضافة إلى التركيز على المقاطعة وملاحقة إسرائيل من أجل فرض العقوبات عليها وعزلها، وما يتطلبه ذلك من التوقيع على كل الاتفاقيات الدولية، والانضمام إلى الوكالات الدولية، خصوصاً محكمة الجنايات.

والى وضع استراتيجية واحدة للتحرك السياسي، تضمن أن أي مفاوضات يجب أن تكون على أسس ومرجعية واضحة وملزمة وفي إطار دولي مستمر وجدول زمني قصير، لتكون مفاوضات لتطبيق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وخصوصاً القرار ١٩٤ الذي يضمن حق العودة، وقرار الجمعية العامة الذي اعترف بدولة فلسطين على حدود ١٩٦٧.

الأيام، رام الله، ٢٣/٩/٢٠١٤

٥٦. عن غزة و"حماس" وعن البطولة والمأساة

ماجد كيالي

توقفت الحرب على غزة لكن أهلها مازالوا يعيشون أهوالها، فقد ذهب منهم حوالي ٢٢٠٠ فجأة، إذ تحولوا إلى أشلاء، أو غبار، نتيجة قصف الطائرات الإسرائيلية، وفوقهم نحو ١١ ألف جريح، كثيرون منهم أصيبوا بإعاقات دائمة أو ببتشوهات، وثمة حوالي ٩٠ عائلة محيت تماماً، ولم يعد لها وجود في السجل المدني. لا تتوقف الكارثة عند هذا الحد مع وجود حوالي ٥٠٠ ألف من الغزيين باتوا من دون بيت، أو ممتلكات، أو مكان عمل، ولا يبدو ان ثمة في الأفق المنظور ما يمكن أن يحل هذه المشكلة. لا ننس ان ذلك حصل بعد سبعة أعوام من الحصار تحولت معها غزة إلى سجن كبير لحوالي مليوني فلسطيني، وأن هذه ثالث حرب يتعرض لأهوالها هؤلاء في غضون ستة أعوام. المفارقة، أن مأساة فلسطيني غزة، ما بعد الحرب، تبدو أقسى بكثير مما هو قبلها، على عكس التوقعات أو الآمال، ما يعني أن العذابات والتضحيات والبطولات، التي بذلت، لم تثمر، أو لم تغير شيئاً على ما يظهر.

هكذا، سرعان ما تبددت أحلام الغزيين بشأن فك الحصار، وضمنه بناء مطار وميناء، يصلهم بالعالم الخارجي، بل إن المعابر مازالت على حالها تحت رحمة إسرائيل، حتى أن معبر رفح مع مصر لم يفتح إطلاقاً، إلا لحالات خاصة ومحددة، أما عمق الصيد في "بحر غزة" فما زال أقل من خمسة أميال بحرية، أي أقل بكثير من ١٢ ميلاً المفترضة. ولا تتوقف المشكلة فقط على استمرار

الحصار، والقيود على حركة أهالي القطاع، بل إنها تشمل القيود على تحويل الأموال إليهم، وضمنه عدم إدماج موظفي السلطة في غزة، من السلكين المدني والعسكري، في الكشوفات المالية للسلطة. وهذه باتت عقدة كبيرة في ملف المصالحة الفلسطينية.

من جهة أخرى، وإزاء كل ذلك، فإن حركة "حماس"، بوصفها السلطة في القطاع، باتت في وضع صعب لاسيما إزاء فلسطينيي غزة، فهي رفعت سقف توقعاتهم كثيراً، وصورت الأمر وكأنها فرضت إرادتها على إسرائيل، وانتصرت عليها في الحرب، وفي المفاوضات، في حين أن مآلات الأمور لا تؤكد ذلك، إذ لم يتم رفع الحصار، ولم تأت ورش الإعمار، ولم يتم تحويل الأموال.

المشكلة أيضاً أن "حماس" باتت تبدو في مواقف متناقضة، فهي في خطابات قياداتها تتحدث عن قواسم مشتركة مع قيادة "فتح"، أي قيادة السلطة والمنظمة، لاسيما بشأن التوافق على إقامة دولة في حدود ١٩٦٧، واعتماد المقاومة الشعبية، لكنها مع ذلك تتمسك بالحفاظ على استقلاليتها بخياراتها وأجهزتها. ومثلاً، فإن هذه الحركة تطالب بإدماج أجهزتها العسكرية في إطار الهيكلية العاملة للسلطة، وفي إطار كشوفاتها المالية، لكن من دون أن يغيّر ذلك من طبيعة هذه الأجهزة، ومن سيطرتها عليها. وهي أيضاً مستعدة للتخلي عن السلطة في غزة، لصالح حكومة الوفاق الوطني، لكن من دون أن يمس ذلك بمكانتها كسلطة فعلية في القطاع. وباختصار فإن "حماس" تريد أن تكون شريكة بالقرار والمال، وفي المنظمة والسلطة، لكن من خلال انتزاع ذلك من "فتح"، وبالضغط عليها بطرق مختلفة. الأمر الذي لا يستهوي الحركة الأخرى، بقدر ما يستفزها، ويجعلها تقوم بكل ما من شأنه صد "حماس"، وتحجيم طموحاتها.

وعندي، فإن حركة "حماس"، وبغض النظر عن التوافق أو الاختلاف معها، محقّة في مطالبها، بالمشاركة في القرار والموارد. فمن غير المعقول، مثلاً، أن نصف أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة ينتمون الى فصائل أكل عليها الدهر وشرب، ولم يعد لها أي مكانة في المجتمع، ولا أي دور في مواجهة إسرائيل، ناهيك أن ليس لها أي مبرر وجود لا أيديولوجي ولا سياسي. أيضاً، ليس من المعقول حرمان هذه الحركة، التي فازت في الانتخابات، من استثمار فوزها في إطار العملية الديمقراطية، فقط بسبب أن حركة "فتح" المهيمنة على السياسة الفلسطينية منذ حوالي نصف قرن لم يرقها ذلك. وفوق هذا وذاك، فإن حركة "فتح" التي تأخذ على "حماس" انقلابها في غزة (٢٠٠٦) وتفرداها في الخيارات، وتعريضها الفلسطينيين للمخاطر جراء ذلك، هي ذاتها قامت بأول انقلاب في السياسة الفلسطينية، بتوقيعها اتفاق أوسلو، وتحولها من حركة تحرر إلى سلطة، وبتهميشها منظمة التحرير.

مع ذلك، فإن "حماس" مطالبة بتغليب طابعها كحركة وطنية على كونها حركة دينية، والتخفف من أجنحتها الإقليمية، وتحجيم الجوانب السلطوية في علاقتها بالمجتمع، وترشيد خياراتها الكفاحية، وعدم تحميل غزة أكثر مما يحتمل. كما أن هذه الحركة معنية بإدراك أن اساس التوافق ليس المشاركة في القرار والمال والقوة العسكرية وحسب، وإنما التوافق على استراتيجية سياسية، وتبعاً له استراتيجية كفاحية، تأخذ في الاعتبار امكانيات الشعب والمعطيات الدولية والعربية، ما يساعد على تمييز تضحيات الفلسطينيين وصمودهم ومقاومتهم.

القصد من كل ذلك القول إن مشكلة غزة هي مشكلة حماس، أيضاً، فحركة فتح لا تبدو مستعدة لأي خطوة ازاء القطاع من دون تنازل "حماس" عن سلطتها، وأنها حتى لو رغبت في ذلك فإنها غير قادرة، بسبب الشروط والقيود التي تخضع لها، لاسيما إنها مرتهلة للموارد الخارجية. وبديهي أن الدول المانحة لا تبدي أي قابلية لدفع الأموال لأجهزة السلطة، التي تتبع لحماس في غزة، كما لا تبدو مستعدة للمساهمة في إعمار القطاع، تحسباً من وقوع حرب مدمرة أخرى، بسبب تخوفها من خيارات حماس. أما إسرائيل فهي غير مستعدة لرفع الحصار نهائياً ولا راغبة بتسهيل دخول مواد الاعمار، أو الأموال، للحؤول دون تقوية حماس، أو استعادتها لعافيتها.

هكذا لا تبدو الصورة في غزة حسب ما يتخيّل أو يتوهّم البعض، ومن الخطأ النظر إلى الأمر من زاوية واحدة قوامها تعظيم الصمود والبطولة، من دون رؤية الكارثة المتحققة، فالمجتمع الضعيف، والمدمر، والذي يفترق لمقومات الحياة، لا يمكن أن يعطي مقاومة فاعلة، ومثمرة.

على ذلك فإن غزة لا تحتاج إلى تصويرها كبطلية، ومخلصة، فهذه حاجاتنا نحن لهكذا صورة نمطية، نعوض فيها عجزنا، وسلبيتنا، لكنها تحتاج منا ان نعرفها كما هي، بعذاباتنا وطموحاتها، بخوفها وشجاعتها، بضعفها وقوتها، بانكسارها وبعنادها، بآلامها وأمالها، فهذه هي غزة الحقيقية.

غزة الحقيقية هذه لا يضير كتابها ان يتحدثوا عنها، بجرأة وصراحة، وبالنسبة لوسام عويضة، فإن "الحرب انتهت وما زلنا أحياء.. أنا بالتحديد، ما زلت قطعة واحدة، هذا إنجاز عظيم، والأهم أننا حققنا انتصاراً" آخر يضاف إلى انتصاراتٍ أخرى. هذا "الانتصار" الذي لا نعرف تفاصيله، ولا إلى أين سيذهب بنا. ويتحدث الباحث عدنان أبو عامر عن ذلك بكلام أخرى بقوله: "ليس بالضرورة أن تكون محقاً.. الأهم أن تكون حكيماً.. أتكلم عن الكارثة الحاصلة في مشهدها الفلسطيني". أما الكاتبة والصحفية أسماء الغول، فكتبت على صفحتها: "أقاوم رغبة قوية تريد الرحيل عن غزة. يا رب ثبتني وساعدني". ويقول يحيى السيد مسامح: "غزة زي الجنة فش فيها شغل!..! أما أحمد أبو رتيمة فعبر عن مكنوناته باعتذار جاء فيه: "أعتذر عن كثير من قناعاتي في العامين الأخيرين، التي تبين لي

أنها كانت مبنيةً على عاطفة، لا على حكمة، في التقدير السياسي.. كثير من القناعات بنيتها على فرضية أن صاحب الحق سينتصر بمعجزة خارقة من دون اعتبار لموازن القوى ولقوانين السياسة والاجتماع.. بنيت هذه القناعة ككثيرين على التربية النمطية التي شربتنا مفاهيم من قبيل المفصلة والولاء والبراء والحسم والمفارقة مع الجاهلية، لكن تبين أن الحياة أعقد من ذلك بكثير، وأن ظنك أنك صاحب حق لا يعني أنك ستنتصر من دون اعتبار لموازن القوى ولطبيعة المعادلات السياسية والأوضاع الإقليمية والدولية. تبين لي أن امتلاك الحق المبدئي لا يخولك حق إعلان الحرب وفتح الجبهات مع العالمين، وأن من يصد رأسه بالجدار فإن رأسه هو الذي يتحطم وليس الجدار.. تبين لي أن الانتصار والتمكين يكون بمراكمة النقاط والتدرج وليس بالضربة الحاسمة. تبين لي أن السياسة لا تقوم على حق وباطل وإيمان وكفر إنما تقوم على علاقات قوى ومصالح وأن العمل يكون في حقل السياسة.. تبين لي أن المغامرات غير المحسوبة والمواجهات غير المتكافئة هي ضرب من الجنون، وأن مفاهيم التضحية والشهادة ليست أكثر من انتحار، إن انتزعت من سياقها، ولم تراع فقه المآلات وطبيعة المرحلة والإمكانات المتاحة. تبين لي أن الاعتراف بالواقع الجديد ليس عيباً وهزيمة بل هو ذكاء وشجاعة.. "وهذه رسالة جاءتني من صديق من غزة، أراد إغفال اسمه، يقول فيها: انا شاب (٣٥ عاماً) لا أملك سوى بيت دمر جزئياً ثلاث مرات ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤ والآن تقيم عائلتي بالإيجار وأنا واحد من مليون ونصف مواطن في غزة.. غزة تستنزف، وهذه حقيقة وإن شئت أزودك بالأرقام وبالأسماء.. كل أسبوع يهاجر من ثلاثة إلى خمسة شباب عبر البحر نصفهم يصل بحمد الله، ونصفهم يضيع في البحر والبقية في السجون المصرية أو الليبية أو الإيطالية.. هؤلاء يدفع الواحد منهم على الأقل ٣٠٠٠ دولار ليهاجر من غزة، وهو يعلم ان نجاته تساوي واحداً بالمئة.. أي نصر وكيلو البندورة بدولار وربطة البقدونس بنصف دولار. أي نصر والأونروا تريد إخلاء المدارس، والناس تبحث عن شقة بالإيجار حتى صارت أسعار الشقق أعلى من أي عاصمة في العالم."

واختم بكلام للصحافية سامية الزبيدي تقول فيه: "في سنوات الحصار السبع العجاف.. غاب شباب كثر عن الفعل بفعل عقار "الترامادول" بعد أن تم تعييبه عن الحياة.. والعقل.. والعمل.. والآن بعد أن وضع العدوان أوزاره فهدم ما هدم، وقتل من قتل، وعادت أحلامنا في الحياة والحرية.. نتكشف الأمور عن تفكير بالهروب والبحث عن الأنا.. فتنشط المحاولات للهجرة.. مع ما يكتنفها من مخاطر وজনون. هجرة، انكفاء، اكتئاب، إدمان، إجرام، تطرف، تصوف.. من استسهلوا زراعة الأمل الكبير

والمتطرف فينا.. عليهم الآن أن يتحملوا مسؤولية هذه الظواهر الخطيرة، التي يورثونا إياها، مع كل يوم يتأخر فيه تطبيب جراح أهالي الشهداء، والجرحى، والمنكوبين في مالهم وعيالهم وأنفسهم...
المستقبل، بيروت، ٢٣/٩/٢٠١٤

٥٧. مراجعات حماس الداخلية

جمال العلوي

يبدو أن تصريحات القيادي موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الأخيرة حول الحوار المباشر مع دولة الاغتصاب لم تأت من فراغ في ضوء حديثه لـ"الدستور" الذي نشر يوم أمس والذي أكد فيه أن الحركة تشهد مراجعات داخلية وفكرية.

وأظن رغم أن بعض الظن إثم كما يقولون إن حماس تتجه نحو مراجعة فكرية لموقفها من التفاوض المباشر بما يحمل تحولات جديدة في الموقف السياسي وجاءت التصريحات الأخيرة لتكون بمثابة بالون اختبار لقياس حجم ردود الفعل على المستوى الداخلي الفلسطيني والعربي والدولي في ظل المعاناة التي يعيشها أهلنا في غزة بفعل تداعيات الحصار الخانق والضغط العربي والدولي الهائل الذي تتعرض له قيادة حماس.

ما يعنيننا هنا أن لا تذهب دماء الشهداء هدرا، ونحن نقول هذا الكلام من موقع المحبة لحركة حماس والدفاع عنها وليس من موقع الهجوم عليها والتخندق ضدها.

تجربة التفاوض المباشر من نمط "اوسلو" لا تزال ماثلة أمام حركة حماس وهي مستمرة منذ قرابة عشرين عاما ولم تقدم أي جديد سوى أن قيادة السلطة لا تستطيع مغادرة رام الله الا بموجب تصريح من حكومة الاحتلال وموافقتها وحتى الزائر العربي لا يستطيع أن يقوم بزيارة رسمية الا بموافقة صهيونية وطائرة "هوليكيتر" أردنية، ورغم كل سنوات التفاوض المباشر الا أن الحال لا زال كما هو دون نتائج مثمرة.

نتمنى أن تكون المراجعات الداخلية لحركة حماس في إطار تعزيز خط المقاومة ونهج الصمود لا أن تكون في إطار الاندماج في خط التفاوض ونهجه الذي سيقود حتما الى مزيد من التفريط دون جدوى، ويمكن البناء على ما تحقق في النصر الذي سجله أهلنا في غزة بتعزيز المكاسب السياسية والبناء عليها واستثمارها بشكل فعال لرفع الحصار عن غزة وتخفيف معاناة الموت بفعل الحصار وتداعياته.

ونحن هنا لا نزاود على حركة المقاومة بكل تلاوينها لكننا نضع أيدينا على قلوبنا من أي خطوات متسعة وناتجة عن ضغوط دولية وإقليمية مؤثرة ونخاف على حماس كفصيل مقاوم أثبتت الايام أنه لا زال ضمن حسابات بيدر المقاومة وليس المساومة، وربما تكون إسناد مهمة الفريق المفاوض للقيادي محمود الزهار في جولته الجديدة هي من باب رسائل التطمينات وليس من باب إبعاد القيادي المهم الدكتور موسى أبو مرزوق الذي يحظى بكل احترام وتقدير!..

الدستور، عمان، ٢٣/٩/٢٠١٤

٥٨. قيود إعمار غزة

عميرة هاس

سيضطر الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية الى أن يرتبوا امورهم هذا الاسبوع بثلاث حكومة مصالحتهم لأن ثلاثة وزراء سيحجون وسافر ثلاثة آخرون الى خارج البلاد بمهام مختلفة، وسيكون اربعة آخرون من اعضاء الحكومة في نيويورك. يفترض أن يشارك رئيس الوزراء ووزير الداخلية رامي الحمد الله، ووزير الخارجية رياض المالكي، ووزير المالية شكري بشارة ومحمد مصطفى نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد، في الجلسة التي تعقد كل سنتين للجنة ارتباط الدول المانحة للسلطة الفلسطينية. وستكون تلك في الاساس جلسة اعداد لمؤتمر الدول المانحة الكبير المتوقع عقده في القاهرة في ١٢ تشرين الاول (ودعت السلطة الفلسطينية اليه ممثلي ٨٠ دولة)، وموضوعه الرئيس اعمار قطاع غزة. أتم فريق برئاسة محمد مصطفى في الاسبوع الماضي تقدير كلفة الدمار في قطاع غزة وكلفة اعمارها وتبلغ ٤ مليارات دولار. وتم التقدير بتعاون مع يو. إن. دي. بي (برنامج الامم المتحدة للتطوير) وقام به فريق من ٢٠٠ شخص اكثرهم من غزة انتشروا في أنحاء القطاع وفحصوا في كل حي ومنطقة. وكان في مجموعات الفحص المختلفة ممثلون من المساجد المحلية ممن يعرفون المجتمع المحلي جيدا، لكن كان بعضهم ايضا من رجال حماس أو مقربين من حماس. أنشئت لجنة ارتباط الدول المانحة التي هي من ثمرات اتفاقات اوسلو في ١٩٩٣ بصفة جهاز ينسق توزيع اموال المساعدة الدولية لتطوير المناطق الفلسطينية المحتلة لتهيئتها لتصبح دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. واستمرت اللجنة على اللقاء الدائم حتى حينما طوي أمل الدولة والتطوير في الفترة الانتقالية. وتشغل اللجنة بدل تحديد اهداف التطوير منذ سنين بإخماد الحرائق: العجوزات المالية في الميزانية الفلسطينية ومساعدة المحتاجين للمساعدة الذين تزداد اعدادهم.

وكالعادة أرسلت أربعة تقارير رئيسة تلخص التطورات في السنة الماضية الى المشاركين قبيل الاجتماع: تقرير السلطة الفلسطينية المسمى هذا العام "بناء الأمل من جديد"، وتقرير صندوق النقد الدولي، وتقرير البنك الدولي وتقرير الامم المتحدة اليونسكو.

تجتمع هذه التقارير الاربعة الاقتصادية السياسية التي تختلف بصياغتها وتأكيداتها على أمرين متوقعين وهما أن اعمار قطاع غزة ممكن فقط بمساعدة كثيفة من منح دول العالم، ولا تستطيع تنفيذه سوى مؤسسات السلطة الفلسطينية بمشاركة منظمات دولية مختلفة وشركات خاصة مفوضة ومهنية. بل يؤكد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أن الدول المانحة لا يجب عليها أن تفكر فقط في تغطية نفقات اعمار غزة بل أن تستمر ايضا في دعم ميزانية السلطة الفلسطينية.

تقضي كل التقارير بأنه لا يمكن اعمار غزة دون رفع الحصار أو تسهيل التنقل على الاقل. ويقضي تقرير الامم المتحدة وتقرير السلطة الفلسطينية وتقرير البنك الدولي وإن يكن بصورة تعريضيه، بأنه لا يمكن اعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني كله دون إزالة القيود التي تفرضها اسرائيل على تطوير المنطقة ج في الضفة، وتذكر التقارير الثلاثة ايضا حكومة المصالحة واستمرارها على أداء عملها شرطا ضروريا للإعمار.

إن ذكر المنطقة ج وحكومة المصالحة في سياق اعمار غزة واعادة بناء الاقتصاد يحول التقارير من تليخيصات اقتصادية سياسية الى علم خيالي. فقد بينت اسرائيل في أحد الميادين أن طلبات الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي في شأن المنطقة ج لن تجعلها تغير سياستها الاساسية فيها. وفي الميدان الثاني لا تقوم حكومة المصالحة الآن إلا على الورق فقط.

سيلتقي هذا الاسبوع في القاهرة وفد من كبار قادة فتح مع كبار قادة حماس للتباحث في علاقاتهم التي ساءت مرة اخرى منذ كانت الهدنة في القطاع، ويتوقع أن يتناولوا موضوع رواتب العاملين في القطاع العام المدني في القطاع، وهم نحو من ٢٧ ألف شخص عُينوا في مدة ولاية حماس. وقد أقر اتفاق القاهرة في نيسان ٢٠١١ الذي تقوم حكومة الوحدة عليه خطة وجدولا زمنيا لحل مشكلة الرواتب. ولم تُتَّح حماس لحكومة المصالحة وقتا للعمل بحسب تلك الخطة واتهمتها بأنها تتخلى عن العاملين.

يقول شخص رفيع المستوى في السلطة الفلسطينية إنهم في حماس جعلوا موضوع الرواتب ازمة على عمد. وقال لصحيفة "هآرتس" إن الاتجاه الى وجود طريقة لدمج هؤلاء العاملين ودفع رواتبهم إليهم، ومع ذلك يعارض صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بشدة زيادة عدد عملي السلطة، وهذا تناقض لم يتضح بعد كيف يُحل.

حتى لو تجاوز الفلسطينيون عقبة الرواتب فان حكومة المصالحة لا يمكن أن تعمل من القاهرة. لأنه تبين أن الوزراء القادرين على السفر الى نيويورك ومكة وبروكسل لا يستطيعون أن يقطعوا السبعين كيلومترا بين رام الله وغزة لأن اسرائيل تمنعهم من ذلك.

ألغت اسرائيل عند انشاء حكومة المصالحة في حزيران مكانة الشخصيات المهمة للوزراء تعبيراً عن معارضتها لتلك الحكومة، ولا يؤثر ذلك في حرية انتقال الوزراء الذين يخرجون من الضفة عن طريق جسر اللنبي الى الخارج، لكن الغاء مكانة الشخصيات المهمة يعني منع دخولهم الى القطاع وخروجهم منه عن طريق حاجز إيرز.

لم توافق اسرائيل في الاسبوع الماضي مثلاً لوزيرة التربية الفلسطينية، خولة شخشير، على أن تسافر الى القطاع لتشارك في أحداث افتتاح السنة الدراسية فيه. ولم يجب متحدث منسق عمليات الحكومة في المناطق عن سؤال صحيفة "هآرتس" المتعلق بالمنع. وكان لإسرائيل حليف فيما يتعلق بسفر الوزيرة باعتباره عملاً غير مرغوب فيه، وهو زياد ثابت نائب الوزيرة الذي عُين في فترة حماس وقال إنها لم تتسق زيارتها معه. وتم فهم ذلك الأمر حتى دون تفصيل أنه تهديد فحواه أنه لن يُمكنها هو وقوات حماس التي ما زالت تحكم القطاع بالفعل من الدخول والتجول في المدارس.

إن مسألة التنسيق بين الوزراء في رام الله ونوابهم وأمناء سر المكاتب الحكومية في القطاع مقدمة صغيرة: ففي رام الله يقولون إنهم يريدون التنسيق لكن موظفية حماس العليا لا تُشركهم في المعلومات ولا تبلغهم عن أمر الاعمال التي تتخذها، وفي غزة يقول موظفون كبار من فترة حماس إن الوزراء يتجاهلونهم وينسقون أنشطتهم مع كل أحد سواهم. والوجود المادي للوزراء في القطاع لو كان موجوداً لسهل حل هذه الازمة الصغيرة. قيدت مصر الى الآن دخولهم الى غزة عن طريق رفح لكن حتى لو أمكن ذلك فسيكون سفراً غير منظم وغير منظم.

وافقت اسرائيل في الاسبوع الماضي لـ ٣٥ من رجال الاعمال على الخروج من القطاع ليلاقوا في رام الله الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وينبغي أن نخمن أنهم ليسوا من مؤيدي حماس وإلا ما كانوا حصلوا على تصاريح خروج ومرور. لكنهم خرجوا خائبين الآمال من اللقاء ومتشككين في احتمالات الاعمار. وانطبع في نفوسهم أن عباس غير متمسك بحكومة المصالحة مع حماس.

وقال شخص في الحكومة في رام الله إن العكس هو الصحيح فحماس معنية بالاستمرار على حكم قطاع غزة وحدها وأنها تريد أن تستعمل حكومة المصالحة غطاءً فقط للإنفاق على الاعمار. وقد بدأت تدفع رواتب "موظفيها" وتوزع الاموال ايضاً على من تم تدمير بيوتهم - هذا مع اموال

المساعدة التي تحولها السلطة الفلسطينية، ويُقدر رجال أمن في السلطة الفلسطينية أن حماس نجحت منذ انتهت الحرب في أن تُدخل الى القطاع بضع مئات ملايين الدولارات للإِنفاق على اعمالها. وهكذا يعمل في القطاع جهازان الاول لإدارة حماس القديمة والثاني لحكومة المصالحة. وقد كتب البنك الدولي عن ذلك في تقريره أن "وضع الازدواج الحالي للإدارة (في قطاع غزة) الذي ينشئ ترتيبات معقدة لتقديم الخدمة للجمهور لا يمكن بقاءه".

وذكر صندوق النقد الدولي في تقريره أن الدول المانحة لم تفِ بالتزاماتها لإعمار القطاع بعد الرصاص المصبوب بسبب القيود التي فرضتها اسرائيل في الاساس، ويتحدثون في الامم المتحدة عن ترتيبات جديدة أفضل وافقت اسرائيل عليها لإدخال المواد الخام ومواد البناء. لكن يصعب أن نرى حكومة المصالحة تتغلب على الشكوك بين جزئها دون أن نطلب الانتقال الحر للوزراء والموظفين بأقصر الطرق وأكثرها منطقاً.

هآرتس ٢٢/٩/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٣/٩/٢٠١٤

٥٩. الحل الاقتصادي أعطوهم أبراجاً

عيران يشيف

ان تدمير الابراج الفاخرة في غزة - "ابراج اكيروف" المحلية - على يد سلاح الجو قبيل نهاية حملة "الجرف الصامد" أحدثت صدمة معركة لسكان غزة، بل وربما صدمة أشد من تلك التي اثارها تدمير الاحياء الفقيرة. في غزة مثلما في كل مكان، يلعب الاقتصاد دورا هاما - ولضرب المصالح الاقتصادية يوجد أثر. ولكن العكس ايضا: إذا ارتفع المستوى الاقتصادي لغزة بشكل ذي مغزى، ستقل جدا أيضا رغبة الغزيين في القتال ضد اسرائيل، لأنه عندما يكون للناس ما يخسرونه، فانهم لا يميلون الى القتال.

قبل حملة "الجرف الصامد" كانت غزة في أسفل الدرك: ١,٧٦ مليون نسمة يعيشون في اكتظاظ هو الثالث في ارتفاعه في العالم، نحو ٤,٨٠٠ نسمة للكيلو متر المربع. البنى التحتية في وضع متهالك، وبالتالي حتى في الازمنة العادية توجد تشويشات كثيرة في شبكات الكهرباء، المياه والمجاري، وازافة الى معدل بطالة ٤٥ في المئة وانتاج للفرج بنحو ١,٥٠٠ دولار في السنة - اقل من النصف مما في الضفة، واقل من ٥ في المئة مما في اسرائيل.

والان لا يوجد للغزيين الكثير ما يخسروه، في ظل الفقر وانعدام الجدوى من وضعهم. ولكن إذا كانت هناك "ابراج اكبروف" أكثر في مجالات الحياة المختلفة، فسيكون لديهم ما يخسروه. ولعله مثير للعجب، ولكن لغزة توجد امكانيات اقتصادية: تنمية السياحة على طول شاطئ البحر، تنمية مجال الخدمات (بما في ذلك مثلا الدخول الى مجالات التكنولوجيا العليا)، وانتاج الغاز (في اعقاب اكتشاف حقل الغاز البحري الكبير في ١٩٩٩). وفي المدى القصير، يمكن ايضا توجيه العديد من الاستثمارات وتشغيل العاملين في مجال تنمية البنى التحتية المادية والخدمات العامة.

كيف يمكن رفع مستوى غزة ومن سيفعل ذلك؟ ثمة معنى في هذا فقط إذا ما طرأ تغيير جذري. ليس تسهيل الحصار او فتح معين للمعابر - خطوات صغيرة لن تحقق الهدف الحقيقي، بل وستسيئ للوضع في المدى البعيد. المطلوب هو اقامة آليات جديدة دولية لإحداث تغيير هائل كون حماس لم تثبت رغبة او قدرة على العمل في مثل هذا الاتجاه، واسرائيل ليست العنوان الصحيح. هذه الآليات تستدعي موافقة عدد من الدول والهيئات الدولية للقيام بالمهمة بجدية.

الحافز للدول التي ستساهم في مثل هذا الجهد سيكون هو أنه باستثمار صغير نسبيا سيكون ممكنا احداث انعطافة سابقة في منطقة مليئة بالنزاعات والتطرف الذي يهدد العالم بأسره. كل العالم يعنى الان بمسألة كيف التصدي للإسلام المتطرف، وله مصلحة في الا تصل داعش والقاعدة الى المنطقة.

يبدو أنه يجب التركيز على محاولة الدفع الى الامام للموضوع في مستويين وبالتوازي. الاول، سياسي: دخول قوة من الامم المتحدة الى غزة من النوع الذي دخل في دخول يوغسلافيا السابقة في اعوام ١٩٩٢ - ١٩٩٥، لتكون تواجدا دوليا وقوة تسمح بالنشاط الاقتصادي. والثاني، اقتصادي: هيئة دولية، مثل البنك الدولي، تقيم قوة مهمة تنفذ خطط للاستثمار المكثف بحجم مليار دولار في السنة على مدى عدة سنوات. ويحرص بنك مختص بالتنمية على التمويل الذي يأتي من جملة من الدول الغربية والعربية الغنية.

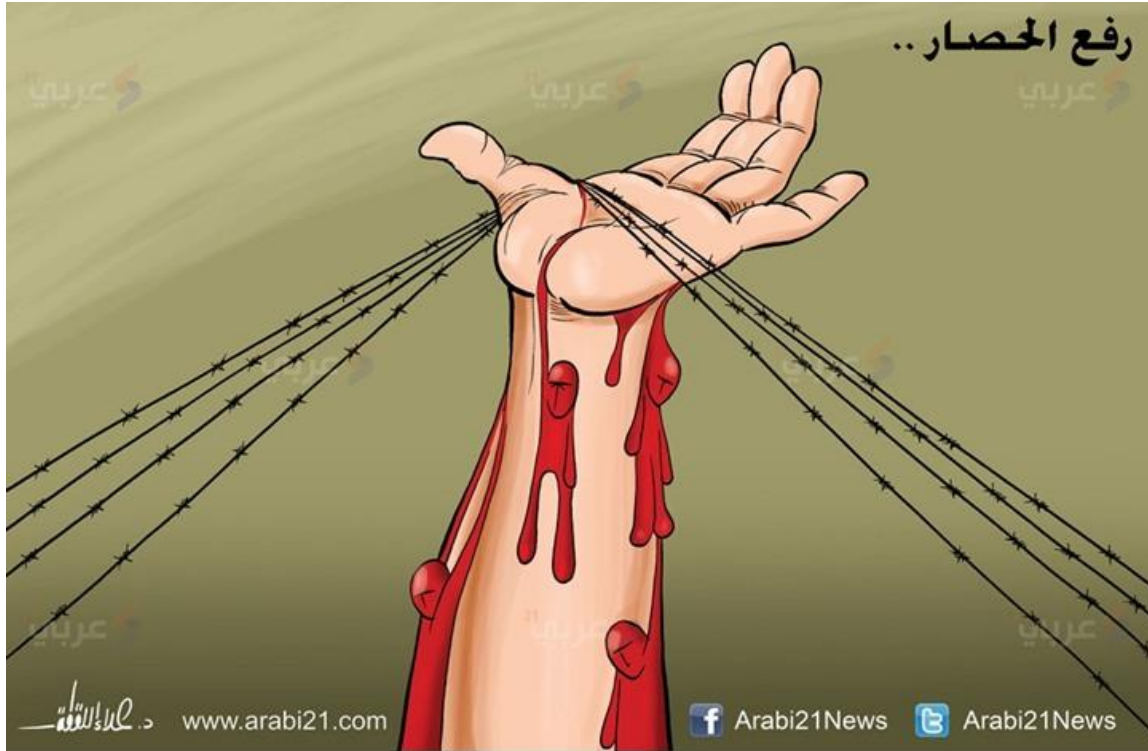
سيحدث مثل هذا النوع من التدخل الدولي تغييرا بالنسبة لنمط التدخل العسكري العادي الذي يقوم به الغرب في الدول الاسلامية. وهكذا تنشأ سابقة ايجابية لتدخلات اخرى، ايجابية، من الغرب، ووزن مضاد في النشاط المتعاضم للمنظمات الاسلامية المتطرفة.

وينتهي هذا التدخل الدولي مع التقدم في تسوية سياسية بين اسرائيل والفلسطينيين ودمج غزة بالضفة. وبالتالي فان التجربة الغزية كفيلة بان تدفع الى الامام بالتسوية وتشكل نموذجا ايجابيا في السياق الشرق اوسطي.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٩/٢٠١٤

٦٠. كاريكاتير:



موقع عربي ٢١، ٢٣/٩/٢٠١٤